

رئيس الوزراء المكلف يغازل الصدر.. والقوى السياسية تتمسك بالاستحقاقات

## عبد المهدي يعلن عن 22 درجة شاغرة لمنصب وزير في حكومته

□ بغداد/ وائل نعمة

بات بإمكان ملايين العراقيين التقدم عبر نافذة إلكترونية بطلباتهم لشغل وظيفة وزير، بعدما أعلن رئيس الحكومة المكلف عادل عبد المهدي، عن توافر 22 درجة شاغرة في حكومته لإدارة وزارات سيادية وخدمية. ويعطي إجراء عبد المهدي، إشارات إلى أنه يريد التأكيد على استقلاليتها وأن الحقائق الوزارية ستدار عبر شخصيات بعيدة عن الأحزاب، وهو بذلك يقرب من إجراء كان قد اتخذه سلفه حيدر العبادي في موجه الإصلاحات السابقة لكنه لم ينجح.

وتتمسك القوى السياسية التي تفاجأت بالإجراء بنصيب كل منها من الوزارات بحسب الاستحقاق الانتخابي، باستثناء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي أعلن مؤخرًا بأنه لن يرشح أحدًا من أتباعه إلى الحكومة وحث القوى

الأخرى على فعل ذلك. ويتمسك قرار عبد المهدي مع مطالب الصدر التي أعلن عنها قبل أيام في فتح باب الترشيح العام لصدور الكفاءة لشغل المناصب المهمة في الدولة على وفق شروط صارمة. كما دعا الصدر رئيس الحكومة المكلف إلى حصر الوزارات الأمنية بين يديه. وتأتي خطوة عبد المهدي في وقت تسربت أنباء عن تراجع الصدر عن دعمه السابق لرئيس الحكومة المكلف، بعدما كان اسمه قد

طرح لأول مرة في أروقة التيار الصدري في أيلول الماضي. وكان الصدر قد هدد عبد المهدي، بالعودة إلى الشارع في حال الفشل في تطبيق البرنامج الحكومي خلال سنة واحدة. وتتضمن البوابة الإلكترونية للترشيح إلى منصب وزير التي أعلن مكتب عبد المهدي افتتاحها من صباح أمس الثلاثاء إلى الساعة الرابعة من عصر يوم غد الخميس خمسة حقول تتضمن معلومات عن الشهادات الدراسية والخبرة العملية وفيما إذا كان

■ التفاصيل ص ٢

يحاول إجراء تغييرات فشل البرلمان السابق بإقرارها

## مجلس النواب يتحرك لتعديل نظامه الداخلي وتقليص عدد اللجان

□ بغداد / محمد صباح

يدرس مجلس النواب خيارات عدة لتعديل نظامه الداخلي بينها تقليص عدد لجانه الدائمة إلى قرابة العشرين لجنة غير مدجج لجنتي النزاهة والقانونية في لجنة واحدة، والمساءلة والعدالة بالعمل والشؤون الاجتماعية، فضلًا عن إلغاء لجنة شؤون الأعضاء، مع استحداث لجنة لشكاوى المواطنين. وستعقد اللجنة المؤقتة المكلفة بإجراء التعديلات أولى اجتماعاتها اليوم الأربعاء في القاعة الدستورية لمراجعة كل المقترحات التي تقدمت بها القوى البرلمانية المختلفة.

300 دار نشر ومكتبة من 17 دولة وأكثر من نصف مليون كتاب

## اليوم . . افتتاح معرض أربيل الدولي للكتاب 13

بغداد / المدى

افتتح الرئيس مسعود بارزاني اليوم الأربعاء، معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته الثالثة عشرة، هذا المعرض الذي شارك فيه أكثر من 300 دار نشر ومؤسسات ثقافية عالمية عربية عراقية وكردستانية، بحضور جمع غفير من الشخصيات السياسية والثقافية وقناصل الدول الأجنبية، والذي سيستمر للفترة من 10 وحتى 20 تشرين الأول 2018. حسبما صرح بذلك مدير المعرض إيهاب القيسي، الذي بين أن، مشاركة هذه العام اعتمدت على النوعية أكثر من أرقامها على الكمية. موضحاً: أن هناك عشرات الطلبات من دور نشر ومكتبات عربية ومحلية، رفضت لأسباب عدة، منها: إلى مشاركة 17 دولة في دورة هذا العام.

■ التفاصيل في ملحق المعرض



يقول النائب عن تحالف القرار طلال الزويبي في تصريح لـ(المدى) إنه من الضروري وجود تطابق بين النظام الداخلي للبرلمان مع قانون مجلس النواب الذي شرع قبل عدة أشهر، لافتاً إلى أن الكثير من فقرات النظام الداخلي قد تضمنها قانون البرلمان. وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب النائب حسن الكعبي قد وجه اللجنة القانونية بتقديم ملاحظاتها بخصوص تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب ومدونة السلوك النيابي خلال خمسة عشر يوماً بشكل مكتوب.

ويتابع الزويبي أن الدستور العراقي يلزم في نصوصه بتنظيم عمل مجلس النواب من خلال إقرار نظام داخلي يقوم بتهيئة المهام وأعمال اللجان البرلمانية الدائمة وكذلك مداخلات النواب وكيفية عقد الجلسات والنقاشات.

ويخضع الدستور العراقي في مادته (51) على أن يضع مجلس النواب نظاماً داخلياً له لتنظيم سير العمل فيه.

وحاولت هيئة رئاسة البرلمان السابق إجراء تعديلات على النظام الداخلي تضمنت حينها تقديم مقترحات لتسريع عملية التشريع في مجلس النواب عبر إعداد ملخصات للقراء الأولى والثانية لمشاريع القوانين دون القراءة الحرفية لبنود التشريعات.

وبسبب الخلافات بين غالبية القوى البرلمانية فشلت كل المساعي لإقرار تعديلات كبيرة في الدورة السابقة واكتفت هيئة رئاسة البرلمان السابق بإجراء تعديلات طفيفة على بعض فقرات النظام الداخلي دون عرضها للتصويت.

■ التفاصيل ص ٢

## رئيس الجمهورية: نعزم تنظيم حوار وطني لمعالجة مشاكل المحافظات

□ بغداد/ المدى

قال رئيس الجمهورية برهم صالح، إنه يعتزم تنظيم حوار وطني من أجل معالجة المشاكل التي تعانيها المحافظات، فيما شدد على ضرورة تفعيل القوانين الصادرة بشأن البصرة. وقال صالح خلال مؤتمر صحفي عقب لقائه وفد محافظة البصرة، إن موضوع البصرة وإنهاء معاناتها يحتل موقع الأولوية في اهتماماتنا، مؤكداً ضرورة أن تكون البصرة عاصمة كل العراق الاقتصادية فعلاً بكل المقاييس ورافعة وضمانة ازدهاره وحماية مستقبله.

وأضاف صالح، نحن نتابع باهتمام بالغ أولاً بأول مطالب واحتياجات أبناء محافظة البصرة ومعاناتهم كما نتضامن مع تطلعاتهم ونخطط للعمل على أكثر من مستوى من أجل تحقيقها، مبرحاً عن زعمه التعاون التام مع الحكومة المقبلة لتحقيق سلسلة من الإجراءات الفعلية.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تفعيل القوانين الصادرة بشأن البصرة، وكذلك قانون الموارد المائية والعمل على حل مشاكل المياه والكهرباء والإسكان والبطالة وكري الانهر وبناء المدارس وتوفير الملاكات الامنية اللازمة على المدى الأني وكذلك الاستراتيجي.

■ التفاصيل ص ٢

## غيوم وزخات مطر حتى يوم الجمعة

□ بغداد/ المدى

جزئي. وتابعت الهيئة أن الطقس في المناطق كافة ليوم الخميس لن يطرأ عليه تغيير عن اليوم الذي سبقه، موضحاً أن الطقس سيكون ليوم الجمعة في المنطقة الوسطى غائماً مع تساقط زخات مطر في أماكن متفرقة خاصة في الأقسام الغربية منها، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائماً مع تساقط زخات مطر تكون رعدية أحياناً ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً عن اليوم السابق. وأكدت الهيئة أن الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون صحواً مع قطع من الغيوم، ويكون غائماً في الأقسام الغربية منها مع فرصة لتساقط زخات مطر متفرقة وتكون رعدية أحياناً.

ان الطقس سيكون في المنطقة الجنوبية صحواً الى غائم

■ التفاصيل ص ٢

## نادية مراد تدعو إلى حرب دولية ضد الإبادة الجماعية والعنف الجنسي

□ ترجمة/ حامد أحمد

لجرائم الإبادة الجماعية وتحميل المتورطين بارتكاب هذه الجرائم المسؤولية ليناوا عقابهم العادل انصافاً للضحايا. وكانت مراد ٢٥ عاماً، من بين آلاف من النساء والفتيات من الأقلية العرقية الإيزيدية اللاتي تم اختطافهن واستعبادهن جنسياً في العام ٢٠١٤ من قبل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي. وبعد الإيزيديون أصحاب ديانة قديمة لهم جذورهم الموعلة في القدم في عدد من قرى صغيرة في مناطق محيطه بجبل سنجار شمال العراق. وتم منح مراد جائزة نوبل للسلام الجمعة

الماضية برفقة طبيب أمراض نساء من كونغو يدعى دينيس موكويج، كرس جهوده في معالجة ضحايا العنف الجنسي من النساء في مستشفيات. قالت مراد إنها تشعر بالفخر لتسلمها جائزة نوبل، ولكنها قالت انه يجب بذل مزيد من الجهد لنتمكن من جلب مرتكبي الجرائم ضدها وضد ضحايا آخرين من الإيزيديين الى العدالة. وضمت بقولها لم نجد من أنصف الضحايا الإيزيديين وخصوصاً ضحايا الاستعباد الجنسي حتى الآن. أتمنى أن أرى مسلحي داعش مائتين أمام القضاء لمحاكمتهم على جرائمهم.

■ التفاصيل ص ٢

## حكم غيابي على "مندوب" سرق 72 سيارة تابعة للداخلية

□ بغداد/ المدى

بقضايا النزاهة حكمت على متهمم هارب بالسجن لكونه ممثلاً لإحدى الشركات الأهلية المتعاقدة مع وزارة الداخلية، بعدم إعادة ٧٢ سيارة من مجموع ١٠٠ سيارة سلمت له من قبل الوزارة، لغرض تدريعها وإعادتها، مشيرة إلى أن سعر تلك السيارات بلغ (١٤,٩٩١,٤٨٠,٠٠٠) مليار دينار. وأضافت أن المحكمة بعد اطلاعها على أقوال الممثل القانوني لوزارة الداخلية الذي طلب الشكوى ضد المتهمم، والعقد

المبرم بين الجانبين وإفادة الشهود وفريضة هروب المتهمم، وصلت إلى القناعة الكافية بتجريهه، مشيرة إلى أن قرار الحكم الصادر أواخر شهر آب المنصرم، تضمن إصدار مذكرة قبض وإجراء التفتيش الأصولي بحق المتهمم، فضلاً عن تأييد حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة، مع الاحتفاظ للجهة المتضررة بحق المطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنية بعد اكتساب القرار الدرجة القطعية.

الدرجة القطعية.

## نجم والي يكتب: عندما تقرر الكتب حياتنا



7

## فريدة النقاش تكتب: نموذج وعالم مفتوح



6

## الفيس بوك يتكفل بترشيح نجوم الرياضة لحقيبة الوزارة!

5

## حميد الكفائي يكتب: بداية واعدة في العراق لكن التحديات كبيرة



6

## عبد المهدي: المستقل الذي ترشحه الأحزاب قد لا يبقى مستقلا



**أصدر رئيس مجلس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي، أمس الثلاثاء، توضيحا بشأن الترشح للكاينة الوزارية عبر الموقع الإلكتروني. وقال عبد المهدي في بيان صحفي لتوضيح ما يتعلق بشأن الترشح للكاينة الوزارية عبر الموقع الإلكتروني: "أشكر آلاف المواطنين الكرام الذين استجابوا وقدموا ترشيحاتهم عبر الموقع الإلكتروني."**

### □ بغداد / المدى

الحكومة لا يمكن ان يتحقق دون دعم وتأييد هذه القوى أو أغلبها، إضافة للدعم الحقيقي الذي يجب ان نحصل عليه من الجمهور . وبين عبد المهدي، أن "المفارقة في الامر في عراقنا اليوم انه قامت فجوة بين الجمهور والقوى السياسية، وهذه حالة استثنائية وغير طبيعية تتطلب حولا للتقليل من اضرارها، لذلك نشأت مباشرة بهذا الشكل سيكون مفيدا في عملية تشكيل الحكومة وفي الاعمال والمهام اللاحقة الاخرى".

وأضاف عبد المهدي، "انتقد البعض محقا تشغيل الموقع الإلكتروني للترشح إلى المناصب الوزارية المختلفة قائلًا ان هذا منصب سياسي وليس درجة وظيفية مفتوحة لكل الجمهور، وهذا التقيد سيصعب عند مقارنته بالعادة المعروفة لاختيار الوزراء، ونقصد بذلك اعتماد مسوحات وعلاقات الطبقة السياسية وقواها التي تكون قد استطاعت مسبقا الخارطة السياسية والمهنية التي تمتلك السياقات الكاملة لإتمام الامر، فالاصل في الحياة السياسية المعاصرة وجود قوى منظمة وحزبية مسؤولة تقوم بواجباتها، وهو ما دعمناه سابقا وما سنستمر بدعمه الآن وفي المستقبل"، مشيرا إلى أن "ترشحنا لهذا المنصب ونجاح

## رئيس الوزراء المكلف يغازل الصدر.. والقوى السياسية تتمسك بالاستحقاقات

### □ بغداد / وائل نعمة

بات بإمكان ملايين العراقيين التقدم عبر نافذة الكترونية بطلباتهم لشغل وظيفة "وزير"، بعدما أعلن رئيس الحكومة المكلف عادل عبد المهدي، عن توافر ٢٢ درجة شاغرة في حكومته لإدارة وزارات سيادية وخدمية. ويعطي إجراء عبد المهدي، إشارات إلى أنه يريد التأكيد على استقلاليته وأن الحقايب الوزارية ستدار عبر شخصيات بعيدة عن الأحزاب، وهو بذلك يقترن من إجراء كان قد اتخذه سلفه حيدر العبادي في موجه الإصلاحات السابقة لكنه لم ينجح. وتتمسك القوى السياسية التي تفاجأت بالإجراء بتخصيص كل منها من الوزارات بحسب "الاستحقاق الانتخابي"، باستثناء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي أعلن مؤخرا بأنه لن يرشح أحدا من أتباعه إلى الحكومة وحث القوى الأخرى على فعل ذلك.

ويتماهى قرار عبد المهدي مع مطالب الصدر التي أعلن عنها قبل أيام في فتح باب "الترشيح العام" لذوي الكفاءة لشغل المناصب المهمة في الدولة على وفق شروط صارمة. كما دعا الصدر رئيس الحكومة المكلف إلى حصر الوزارات الأمنية بين يديه. وتأتي خطوة عبد المهدي في وقت تسربت أنباء عن "تراجع الصدر عن دعمه السابق لرئيس الحكومة المكلف، بعدما كان اسمه قد طرح لأول مرة في أروقة التيار الصدري في أيلول الماضي. وكان الصدر قد هدد عبد المهدي، بالعودة إلى الشارع في حال الفشل في "تطبيق البرنامج الحكومي" خلال سنة واحدة. وتتضمن البوابة الإلكترونية للترشح إلى منصب وزير التي أعلن مكتب عبد المهدي افتتاحها من صباح أمس الثلاثاء إلى الساعة الرابعة من عصر يوم غد الخميس خمسة حقول تتضمن معلومات عن



عادل عبد المهدي داخل مجلس النواب... (أرشيف)

## عبد المهدي يعلن عن 22 درجة شاغرة لمنصب وزير في حكومته

### □ إعلامية أول المترشحين لمنصب المتحدث باسم مجلس الوزراء

مجال الصحافة منذ ٣٠ عاما". وتابعت "بعد إعلان مكتب رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي فتح موقع إلكتروني لاستقبال طلبات الترشح، تقدمت بطبلي، وبهذا ساكون أول امرأة تقدم في أول أيام استقبال طلبات الترشح، لأكون أول سيدة ناطقة باسم الحكومة العراقية". وأشار البيان الصادر عن مكتب عبد المهدي مساء الإثنين الماضي، إلى انه "نظرا لكم الهائل من طلبات اللقاءات الشخصية المباشرة سواء لتقديم التهانى أو لعرض البرامج والأفكار أو للترشح، فإنه يعلن الاعتذار عن قبول وفود التهانى والاكتفاء بتسليم الرسائل الى رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء المكلف عبد المهدي: "أقدم لكم بطلب رسمي لأرشح نفسي لمنصب المتحدث باسم الحكومة العراقية. أنا لست عضوا بأى حزب ولكننى أعمل في

مجال الصحافة منذ ٣٠ عاما". وتابعت "بعد إعلان مكتب رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي فتح موقع إلكتروني لاستقبال طلبات الترشح، تقدمت بطبلي، وبهذا ساكون أول امرأة تقدم في أول أيام استقبال طلبات الترشح، لأكون أول سيدة ناطقة باسم الحكومة العراقية". وأشار البيان الصادر عن مكتب عبد المهدي مساء الإثنين الماضي، إلى انه "نظرا لكم الهائل من طلبات اللقاءات الشخصية المباشرة سواء لتقديم التهانى أو لعرض البرامج والأفكار أو للترشح، فإنه يعلن الاعتذار عن قبول وفود التهانى والاكتفاء بتسليم الرسائل الى رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء المكلف عبد المهدي: "أقدم لكم بطلب رسمي لأرشح نفسي لمنصب المتحدث باسم الحكومة العراقية. أنا لست عضوا بأى حزب ولكننى أعمل في

مجال الصحافة منذ ٣٠ عاما". وتابعت "بعد إعلان مكتب رئيس الوزراء المكلف عادل عبد المهدي فتح موقع إلكتروني لاستقبال طلبات الترشح، تقدمت بطبلي، وبهذا ساكون أول امرأة تقدم في أول أيام استقبال طلبات الترشح، لأكون أول سيدة ناطقة باسم الحكومة العراقية". وأشار البيان الصادر عن مكتب عبد المهدي مساء الإثنين الماضي، إلى انه "نظرا لكم الهائل من طلبات اللقاءات الشخصية المباشرة سواء لتقديم التهانى أو لعرض البرامج والأفكار أو للترشح، فإنه يعلن الاعتذار عن قبول وفود التهانى والاكتفاء بتسليم الرسائل الى رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء المكلف عبد المهدي: "أقدم لكم بطلب رسمي لأرشح نفسي لمنصب المتحدث باسم الحكومة العراقية. أنا لست عضوا بأى حزب ولكننى أعمل في

## نادية مراد تدعو إلى حرب دولية ضد الإبادة الجماعية والعنف الجنسي

### □ ترجمة: حامد أحمد

العراق تعاني الخراب مع نسبة ضئيلة جدا من مساعدات إعادة الإعمار. معدل التدمير العالي الذي لحق بمناطقهم بالإضافة إلى تواجد قوات أمنية غير كفوءة على الأرض، تسبب ببقاء عشرات الآلاف من الأيزيديين مائكين في معسكرات النازحين بعد مرور سنوات من إعلان تحرير مناطق سكنهم من تنظيم داعش. وسلمت مراد، الضوء على خطط للتركيز أكثر على المضي قدما بإعادة بناء المجتمع الأيزيدي في العراق، مستدركة "لكن بدون سلام تكون الحياة مستحيلة حتى لو قمنا بإعادة إعمار البيوت والمناطق".

جائزة نوبل للسلام هذا العام جاءت وسط جو تركزت فيه الانظار أكثر على ضحايا العنف الجنسي للنساء حول العالم والتي تبتتها حركة، هاشتاغ مي MeToo المناصرة للضحايا من النساء. وعند الاستفسار منها على هذه الحركة وما تعنيه بالنسبة لتجربتها قالت مراد إنها تأمل من جميع النساء اللاتي تعرضن لعنف جنسي أن يشعرن بالأمن وهن يطرحن قصصهن أمام الآخرين.

وأضافت مراد قائلة "أمنيته هي ان جميع النساء اللاتي يتحدثن عما مروا به من تجارب عنف جنسي أن يتم الإصغاء إليهن ويتمتعن بالقبول".

عن: اسوشيتيد برس

الجنسي من النساء في مستشفاه. قالت مراد إنها تشعر بالفخر لتسلمها جائزة نوبل، ولكنها قالت انه يجب بذل مزيد من الجهد لتتمكن من جلب مرتكبي الجرائم ضدها وضد ضحايا آخرين من الأيزيديين الى العدالة. ومضت بقولها "لم نجد من أنصف الضحايا الأيزيديين وخصوصا ضحايا الاستعباد الجنسي حتى الآن. أتمنى ان أرى مسلحي داعش مائتين أمام القضاء

في أول مؤتمر صحفي لها من واشنطن بعد فوزها بجائزة نوبل للسلام دعت الناشطة الأيزيدية نادية مراد الى شن حرب دولية ضد جرائم الإبادة الجماعية والعنف الجنسي، متعهدة بان تكون صوتا للضحايا حول العالم، وأشارت الى أنها تشعر بالمسؤولية في استخدام صوتها للدفاع عن حقوق الناس المضطهدين حول العالم.

وقالت مراد خلال مؤتمر صحفي لها في مركز نادي الصحافة الوطني NPS في واشنطن: "علينا أن نعمل معا لوضع حد لجرائم الإبادة الجماعية وتحميل المتورطين بارتكاب هذه الجرائم المسؤولية لينالوا عقابهم العادل انصافا للضحايا".

وكانت مراد ٢٥ عاما، من بين آلاف من النساء والفتيات من الأقلية العرقية الأيزيدية اللاتي تم اختطافهن واستعبادهن جنسيا في العام ٢٠١٤ من قبل مسلحي تنظيم داعش الارهابي. ويعد الأيزيديون أصحاب ديانة قديمة لهم جذورهم الموعلة في القدم في عدد من قرى صغيرة في مناطق محيطية بجبل سنجار شمال العراق.

وتم منح مراد جائزة نوبل للسلام الجمعة الماضية برفقة طبيب أمراض نسائية من كونغو يدعى ديسموكويج، كرس جهودها في معالجة ضحايا العنف

**AL - MADA**  
General Political Daily  
Issued by: Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

المدير الفني  
خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بنها ١٤١  
هاتف: ٠١٧٨٨٥٠٠، ٧١٧٧٩٨٥

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٥ أو ٧٣٦٦  
هاتف: ٢٣٢٢٧٦ - ٢٣٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمراء، شارع ليون  
بنية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتينا: بغداد / كركستان /  
دمشق / بيروت / القاهرة /  
قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# مجلس النواب يتحرك لتعديل نظامه الداخلي وتقليص عدد اللجان

يحاول إجراء تغييرات فشل البرلمان السابق بإقرارها

□ بغداد / محمد صباح



درس مجلس النواب خيارات عدة لتعديل نظامه الداخلي بينها تقليص عدد لجانه الدائمة إلى قرابة العشرين لجنة عبر دمج لجنتي النزاهة والقانونية في لجنة واحدة، والمساءلة والعدالة بالعمل والشؤون الاجتماعية، فضلا عن إلغاء لجنة شؤون الأعضاء، مع استحداث لجنة لشكاوى المواطنين. وستعقد اللجنة المؤقتة المكلفة بإجراء التعديلات أول اجتماعاتها اليوم الأربعاء في القاعة الدستورية لمراجعة كل المقترحات التي تقدمت بها القوى البرلمانية المختلفة.

جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)

طلبت القوى السننية في دورات سابقة بمنح رئيس البرلمان صلاحيات أوسع. ويؤكد الزوبعي أن المحاولات قائمة لإقناع الكتل بإجراء تعديلات على النظام الداخلي من أجل تمريرها هذه المرة في مجلس النواب، مؤكداً أن اللجنة المؤقتة ستباشر اجتماعاتها لتعديل النظام الداخلي ابتداءً من اليوم الأربعاء.

بدوره، يؤكد رئيس كتلة مستقلون في مجلس النواب طه الدفاعي أن هناك فقرة في النظام الداخلي تلزم مجلس النواب بالمصادقة على التعديلات التي جرت على مسودة النظام الداخلي قبل تشكيل اللجان البرلمانية الدائمة. وغالبا ما يعرب مجلس النواب في بداية كل دورة برلمانية عن نيته إجراء تعديلات على النظام الداخلي، لكن سرعان ما تنتهي بالفشل بسبب الخلافات بين كتله على بعض البنود والصلاحيات والمهام التي تتعلق بالرئيس.

ويبين الدفاعي في تصريح لـ (المدى) أن هذه الفقرة بقيت على حالها منذ عام ٢٠١٣ ولم يتمكن البرلمان السابق من تعديلها، لذلك شكل البرلمان الجديد لجنة مؤقتة لتعديل النظام الداخلي من أجل تشكيل اللجان البرلمانية الدائمة.

ويضيف أن هناك عدة مقترحات بخصوص هذا الموضوع، قسم يحاول مضاعفة أعداد اللجان البرلمانية الدائمة وقسم آخر يدفع باتجاه تقليصها، لافتا إلى أن اللجنة البرلمانية المؤقتة ستدرس كل الخيارات التي تقدمت بها القوى البرلمانية المختلفة لتعديل النظام الداخلي، ويؤكد أن هناك فقرات موجودة في النظام الداخلي وقانون مجلس النواب الذي شرع في وقت سابق.

وصوت مجلس النواب السابق في ٥ آذار ٢٠١٨ على قانون مجلس النواب الذي لاقى اعتراضات بسبب المخصصات والإميازات التي سيحصل عليها النائب وأضيفت إلى مسودة هذا القانون.



كلجنة شؤون الأعضاء. يذكر أن النظام الداخلي لمجلس النواب حدد عدد أعضاء كل لجنة بما لا يقل عن سبعة أعضاء ولا يزيد على خمسة عشر عضوا. ويتحدث النائب طلال الزوبعي عن وجود نوايا للقوى البرلمانية باستحداث لجان برلمانية دائمة كلجنة شكاوى المواطنين. وشكلت مهام رئيس البرلمان نقطة خلافية في الدورات السابقة أدت إلى عدم توصل القوى البرلمانية إلى اتفاق بشأنها حيث

عضوية اللجان القانونية، المالية، النزاهة، والأمن والدفاع، بعد تكليف هيئة رئاسة البرلمان النائب الأول بمتابعة توزيع ٣٢٩ نائبا على اللجان. هناك رأيا يطالب بدمج لجنتي النزاهة والقانونية في لجنة واحدة، والمساءلة والعدالة مع العمل والشؤون الاجتماعية، ولجنة العشائر مع أي لجنة أخرى كالهجرة والمهجرين أو حقوق الإنسان مع إلغاء بعض اللجان

وبإجراء تعديلات طفيفة على بعض فقرات النظام الداخلي دون عرضها للتصويت. ويقول الزوبعي، وهو عضو اللجنة المؤقتة لتعديل النظام الداخلي: هناك مساع برلمانية لتقليص ودمج اللجان البرلمانية من خلال التعديلات التي سيتم إجراؤها على النظام الداخلي، متوقعا أن يكون عدد اللجان البرلمانية الدائمة في الدورة البرلمانية الحالية بين ١٨ و ٢٠ لجنة.

وتسابق النواب على التسجيل في محاولات هيئة رئاسة البرلمان السابق إجراء تعديلات على النظام الداخلي تضمنت حينها تقديم مقترحات لتسريع عملية التشريع في مجلس النواب عبر إعداد ملخصات للقراءة الأولى والثانية لمشاريع القوانين دون القراءة الحرفية لبنود التشريعات. وبسبب الخلافات بين غالبية القوى البرلمانية فشلت كل المساعي لإقرار تعديلات كبيرة في الدورة السابقة واكتفت هيئة رئاسة البرلمان السابق

ومدونة السلوك النيابي خلال خمسة عشر يوما بشكل مكتوب. ويتابع الزوبعي أن الدستور العراقي يلزم في نصوصه بتنظيم عمل مجلس النواب من خلال إقرار نظام داخلي يقوم بهيئة المهام وأعمال اللجان البرلمانية الدائمة وكذلك مداخلات النواب وكيفية عقد الجلسات والنقاشات. ونص الدستور العراقي في مادته (٥١) على أن يضع مجلس النواب نظاما داخليا له لتنظيم سير العمل فيه.

يقول النائب عن تحالف القرار طلال الزوبعي في تصريح لـ (المدى) إنه "من الضروري وجود تطابق بين النظام الداخلي للبرلمان مع قانون مجلس النواب الذي شرع قبل عدة أشهر، لافتا إلى أن الكثير من فقرات النظام الداخلي قد تضمنها قانون البرلمان".

وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي قد وجه اللجنة القانونية بتقديم ملاحظاتها بخصوص تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب

وقد من البصرة برئاسة المحافظ

طرح مشكلات المواطنين

رئيس الجمهورية: نعزم

تنظيم حوار وطني

لمعالجة مشاكل المحافظات



□ بغداد / المدى

الأني وكذلك الاستراتيجي، معربا عن ثقته القوية بـ "إمكان جعل البصرة عاصمة ثقافية للعالم الإسلامي". وأكد صالح أنه عازم على تنظيم حوار وطني من أجل معالجة المشاكل التي تعانيها المحافظات وفي مقدمتها البصرة والموصل، مشيرا إلى لزوم تطبيق بنود الدستور التي تخص المحافظات وتحديد العلاقة بين الوزارات الاتحادية والحكومات المحلية وتنظيم عملية إطلاق الموازنات الخاصة بها في الوقت اللازم وعدم إعاقتها.

وعبر صالح عن اهتمامه بـ "حشد الدعم الإقليمي والدولي لمعالجة قضية المياه وتشجيع الاستثمارات لإعمار البصرة وتحديثها على جميع الصعد أملا أن تعود لتكون حاضرة الخليج الأهم كما كانت عبر التاريخ"، داعيا سلطات المحافظة إلى تقديم خطط دقيقة وموضوعية لاحتياجات المحافظة والمشاريع المطلوبة لمواجهة كل الصعوبات التي تواجهها المحافظة حاليا.

من جانبه، استعرض محافظ البصرة أسعد العيداني وأعضاء الوفد، المشاكل والعقبات التي تواجهها البصرة حاليا في المجالات كافة، معبرين عن أمله بـ "قدرة صالح على المساهمة الفاعلة في التقدم نحو مرحلة الإعمار والتطور والحياة الكريمة".

قال رئيس الجمهورية برهم صالح، إنه يعزم تنظيم حوار وطني من أجل معالجة المشاكل التي تعانيها المحافظات، فيما شدد على ضرورة تفعيل القوانين الصادرة بشأن البصرة.

وقال صالح خلال مؤتمر صحفي عقب لقائه وفد محافظة البصرة، إن موضوع البصرة وإنهاء معاناتها يحتل موقع الأولوية في اهتماماتنا، مؤكدا ضرورة أن تكون البصرة عاصمة كل العراق الاقتصادية فعلا بكل المقاييس ورافعة وضمانة ازدهاره وحماية مستقبله.

وأضاف صالح، "نحن نتابع باهتمام بالغ أولا بأول مطالب واحتياجات أبناء محافظة البصرة ومعاناتهم كما نتضامن مع تطلعاتهم ونخطط للعمل على أكثر من مستوى من أجل تحقيقها"، معربا عن عزمه "التعاون التام مع الحكومة المقبلة لتحقيق سلسلة من الإجراءات الفعالة".

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تفعيل القوانين الصادرة بشأن البصرة، وكذلك قانون الموارد المائية والعمل على حل مشاكل المياه والكهرباء والإسكان البطالة وكري الأنهر وبناء المدارس وتوفير الملاكات الامنية اللازمة على المدى

الجبري الى أن إدخال اسم المحافظ وكالة في العملة مسألة خلافية ليس لها مبرر، مقترحاً إصدار قرار بعدم تداول العملة التي عليها اسم المحافظ وكالة وتحميل البنك المركزي كلفة الطباعة". بدوره قال النائب صباح الساعدي إن وضع اسم محافظ البنك المركزي على العملة أثار لغضا كثيرا لاسيما ان اللوائح تفيد بالإشارة الى صفة المحافظ بدون كتابة اسمه الصريح".

ودعت النائبة ماجدة التميمي الى "مفاتحة البنك المركزي لتزويد مجلس النواب بإحصائية عن كميات التلف بالعملة الى نسبة كمية العملة المتداولة".

كما طالب النائب فلاح عبد الكريم، بـ "استضافة محافظ البنك المركزي من أجل بيان الغرض من طبع العملة وإيضاح ذلك أمام المجلس".

إلى ذلك لفت النائب حسن سالم إلى أن "كتابة اسم المحافظ وكالة على العملة المحلية أمر غير مقبول لكنها محاولة لصرف النظر عن إجراءات البنك المركزي بشأن مزاد العملة الذي أصبح عبارة عن بؤر فساد".

بدوره، أكد النائب عباس صرور على أهمية مراقبة أداء البنك المركزي في المجالات الأخرى ومحاسبة المقصر في طبع العملة الجديدة".

وأشار النائب فالح الخزعلي إلى أن طبع اسم محافظ البنك المركزي وكالة على العملة الوطنية إساءة واضحة للسلطة المنوطة له مما يستوجب إلقائه.

وأوضحت النائبة منى العميري أن كمية العملة المطبوعة الجديدة بلغت حوالي ٩٠ مليار دينار، متسائلة عن الشخص الذي يتحمل مسؤولية المبلغ في حال لو تقرر إتلاف العملة؟ بدوره، استفسر النائب رائد فهمي عن كيفية التعامل مع الإجراءات القانونية للموضوع المطروح ودراسته من عدة جوانب قانونية.

علي والنائب برهان الدين إسحاق مقررين لمجلس النواب. وفي سياق آخر، قال الكعبي إن "المجلس سينظر بقانونية الإجراءات المتخذة من قبل البنك المركزي من عدمها التي أثار ردود أفعال في الأوساط السياسية والشعبية". جاء ذلك خلال مناقشة إجراءات البنك المركزي الخاصة بطبع العملة النقدية الجديدة بعد تصويت أغلبية النواب على إضافة الموضوع إلى جدول الأعمال. وأشار النائب أحمد

وأعلن الكعبي أيضا عن عزمه "عقد اجتماع مشترك برئاسته يضم اللجنة القانونية واللجنة المؤقتة لتعديل النظام الداخلي خلال الأيام المقبلة". ووجه النائب الأول لرئيس المجلس، الكتل النيابية بترشيح الأسماء الخاصة بأعضاء اللجان النيابية اعتباراً من اليوم الأربعاء لغرض بحث وضع اللجان من جهة والإبقاء عليها أو دمجها أو إضافة لجان أخرى. وفي شأن آخر، قررت هيئة رئاسة المجلس تسمية النائبة خديجة

على اللجنة النيابية المؤقتة لتعديل النظام الداخلي وتضم كلاً من السيدات والسادة النواب جمال الحمدواوي، وعبد الخالق العزاوي، وهوشيار عبد الله، وطه الدفاعي، ووحدة الجميلي، وخالد جواد، وأرشيد رشاد، وعباس شعيل، ومنصور مرعي، وعالية نصيف، وسركوت لطيف، ومضى أمين، وريجوار طه، وثامر ذبيان، وصباح الساعدي، وطلال الزوبعي، وعبد الرحمن عمر محمد".

وجه انتقادات لاذعة لمحافظ البنك المركزي العراقي

## مجلس النواب يسمي مقرريه ويدعو الكتل لترشيح أعضاء اللجان

اختار مجلس النواب، أمس، مقرريه، ووجه الكتل بتقديم مرشحها لأعضاء اللجان النيابية، فيما يعزم عقد اجتماع لتعديل النظام الداخلي للبرلمان. وقال بيان للدائرة الإعلامية، تلقته (المدى) إن "مجلس النواب ناقش في جلسته الخامسة من الفصل التشريعي الاول لسنته التشريعية الاولى في دورته الانتخابية الرابعة برئاسة حسن كريم الكعبي النائب الاول لرئيس مجلس النواب وبحضور 225 نائبا إجراءات البنك المركزي الخاصة بطبع العملة النقدية الجديدة وسمّى مقررين للمجلس".

□ بغداد / المدى

وأوضح البيان انه "في مستهل الجلسة، أدى غالب محمد علي شكر البمين الدستورية نائبا في مجلس النواب، وبعدها تحدث النائب الاول لرئيس المجلس عن استضافة وزير التعليم العالي التي جرت في المجلس يوم الإثنين للتداول بشأن نظام العبور ومعدلات القبول بالجامعات".

وأضاف البيان ان المجلس "صوت



## م / (المنافسة المرقمة 15L/2018 تجهيز مستلزمات سلامة)

- يسر (وزارة النفط / شركة تعبئة الغاز) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (مستلزمات سلامة) مع ملاحظة ما يأتي:
- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال ((شركة تعبئة الغاز pd.taji@gfc.oil.gov.iq)).
  - 2- متطلبات التأهيل المطلوبة : (قانونية، فنية، مالية) المتضمنة في القسم الثالث من الوثيقة القياسية (التعليمات لمقدمي العطاءات).
  - 3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٠٠,٠٠٠) مئتي ألف ديناراً غير قابلة للرد.
  - 4- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان التالي (بغداد / التاجي / مقابل مديرية شرطة التاجي) لغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم (٢٠١٨/١١/٥). العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة / هيئة ادارة المواد) في الزمان والمكان والتاريخ (٢٠١٨/١١/٦) ولا يسمح بتقديم العطاءات الكترونياً.
  - 5- اذا صادف يوم غلق المنافسة عطلة رسمية يكون موعد الغلق يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.
  - 6- تقديم تأمينات أولية بمبلغ (٧٥٥,٠٠٠) فقط سبعة ملايين وخمسون ألف دينار لا غير على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من مصرف معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بموجب نشرة البنك الخاصة بالمصارف المعتمدة ومعتمد من وزارة النفط والذي يمثل نسبة ٢٪ من الكلفة التخمينية البالغة (٣٥٢,٥٠٠,٠٠٠) فقط ثلاثمائة واثنان وخمسون مليون وخمسمائة ألف دينار لا غيرها (ذات مناشئ مختلفة).
  - 7- للدائرة الحق في الغاء المنافسة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة باي تعويض جراء ذلك.
  - 8- مدة نفاذية العطاء ٩٠ يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
  - 9- على ان يتم التزام مقدم العطاء بتلبية متطلبات الوثائق القياسية بكافة اقسامها من ضمنها القسم الرابع والخاص باستثمارات العطاء من قبل مقدم العطاء وبخلافه سيتم استبعاد العطاء.
  - 1٠- ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

علي عبد الكريم الموسوي  
المدير العام

# أعواد

الوكيل التجاري للاعلان في جريدة

+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

## معهد التدريب النفطي / البصرة

### إعادة إعلان مناقصة رقم ١ و ٧ / بصرة / ٢٠١٨

#### إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز أجهزة المواد والأجهزة وحسب التفاصيل المبينة في أدناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- 2- تقديم هوية غرفة التجارة.
- 3- تقديم الرقم الضريبي وحساب الضريبي وبرائة نمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧.
- 4- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب خزيري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثيقة البيع حسب قيمة المناقصة المبين إزاءها.
- 5- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الأحد المصادف ٢٠١٨ / ١١ / ٤ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر المعهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد.
- 6- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة Pti@bsrti.oil.gov.iq , Info@bsrti.oil.gov.iq
- 7- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على ان يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- 8- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד.
- 9- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .
- 1٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتريين بتاريخ يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/١١/٢٨ في حالة وجود أي استفسارات يجب أن تقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ غلق المناقصة.
- 1١- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات.
- 1٢- المعهد غير ملزم بقبول اوطاً العطاء.
- 1٣- الالتزام بالوثيقة القياسية.

ت	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثيقة المناقصة
١	مناقصة رقم / ١ / بصرة ٢٠١٨ Augmented Reality Welding Training Simulator	٢٨١,٥٠٠,٠٠٠ مائتان وستة وثمانون مليون وخمسمائة ألف دينار	٨,٥٩٥,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي
٢	مناقصة رقم / ٧ / بصرة ٢٠١٨ مقطع توربين غازي Section of Gas Turbine	١٠٤,٠٠٠,٠٠٠ مائة وأربعة مليون دينار عراقي	٣,١٢٠,٠٠٠ ثلاثة ملايين ومائة وعشرون ألف دينار عراقي	١٠٠,٠٠٠ مائة ألف دينار عراقي

الخبير /علي رحيم فياض  
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

## معهد التدريب النفطي / البصرة

### إعادة إعلان مناقصة رقم ٣ / بصرة / ٢٠١٨

#### إعلان

يسر معهد التدريب النفطي / البصرة الكائن في محافظة البصرة /حي الزهراء بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز أجهزة المواد والأجهزة وحسب التفاصيل المبينة في أدناه فعلى الراغبين بالمشاركة الحضور إلى مقر معهد التدريب النفطي / البصرة الشعبة القانونية للحصول على وثائق المناقصات على إن تتم مراعاة الملاحظات التالية :-

- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بمعهد التدريب النفطي / الشعبة القانونية خلال أوقات الدوام الرسمي .
- 2- تقديم هوية غرفة التجارة.
- 3- تقديم الرقم الضريبي وحساب الضريبي وبرائة نمة من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠١٧.
- 4- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء تقديم طلب خزيري على العنوان المحدد بورقة بيانات العطاء بعد دفع ثمن وثيقة البيع حسب قيمة المناقصة المبين إزاءها.
- 5- آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٨ / ١١ / ٦ الساعة الثانية عشر ظهراً إلى مقر المعهد التدريب النفطي / البصرة حي الزهراء لجنة فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات في الموعد المحدد وترفض العطاءات المتأخرة بعد الموعد أعلاه ويتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في مقر المعهد.
- 6- البريد الالكتروني لمعهد التدريب النفطي/البصرة Pti@bsrti.oil.gov.iq , Info@bsrti.oil.gov.iq
- 7- يلتزم مقدم العطاء بأن يدفع تأمينات أولية بمبلغ مقطوع وحسب المبالغ المؤشرة لكل مناقصة بموجب صك أو خطاب ضمان صادر من مصرف معتمد بالعراق لأمر المعهد على ان يكون نافذ طيلة نفاذية العطاء وسوف يهمل أي عطاء لم ترفق به التأمينات الأولية.
- 8- تكون مدة نفاذ العطاءات (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة قابل للتמיד.
- 9- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان .
- 1٠- يتم انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشتريين بتاريخ يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٨/١١/٢٤ في حالة وجود أي استفسارات يجب أن تقدم قبل (١٠) أيام من تاريخ غلق المناقصة .
- 1١- في حالة عدم قيام الجهاز بالتقديم بنفسه على المناقصة فعلى وكيله تقديم وكالة مصدقة من كاتب العدل تخوله حق تقديم العطاءات.
- 1٢- المعهد غير ملزم بقبول اوطاً العطاء.
- 1٣- الالتزام بالوثيقة القياسية.

ت	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية	مبلغ التأمينات الأولية	ثمن بيع وثيقة المناقصة
١	مناقصة رقم / ٣ / بصرة ٢٠١٨ مشبه عمليات الغاز	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ خمسمائة مليون دينار عراقي	١٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة عشر مليون	٢٠٠,٠٠٠ مائتان ألف دينار عراقي

الخبير /علي رحيم فياض  
مدير معهد التدريب النفطي / البصرة

## إعلان مناقصة للتأهيل المسبق

### اسم المناقصة: (اكمال وتجهيز وتهيئة مركز الفحص الهندسي / معهد التدريب النفطي - بغداد)

### مرجع المناقصة: (حساب البحث والتطوير الخاص بوزارة النفط)

### رقم المناقصة: (٢٠١٨/٢)

- 1- تدعو (وزارة النفط - معهد التدريب النفطي / بغداد) ذوي الاختصاص والخبرة إلى تقديم الطلبات للتأهيل المسبق وذلك من أجل (اكمال وتجهيز وتهيئة مركز الفحص الهندسي) وكما موضح في المرافقات.
- 2- سوف يتم التأهيل المسبق عبر المرحلة الأولى من الاجراءات التنافسية للمنافسة المعنية وذلك بدعوة عامة لجميع مقدمي الطلبات من الدول المؤهلة قانونياً بحسب ما هو محدد في وثائق التأهيل المسبق.
- 3- يمكن لمقدمي الطلبات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات اضافية من (معهد التدريب النفطي/ بغداد - العنوان الالكتروني boti@boti.oil.gov.iq) أو (trainingoil@yahoo.com) (خلال ساعات الدوام الرسمي (من ٨ صباحاً إلى ١ بعد الظهر) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات المبين في اعلاه) والاطلاع على وثائق التأهيل المسبق على العنوان المذكور.
- 4- يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين بالحصول على المجموعة الكاملة من وثائق التأهيل المسبق بـ (اللغة العربية) بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خزيري إلى (مدير معهد التدريب النفطي/ بغداد) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٣٠٠٠٠٠) ديناراً ثلاثمائة ألف دينار عراقي).
- 5- ان الكلفة التخمينية الخاصة بتهيئة مركز الفحص الهندسي هي (٣١٢٤٠٠٠) دولار) ثلاثة ملايين ومائة واربعين ألف دولار.
- 6- تكون أسعار العطاء شاملة لكل الضرائب والكمارك والرسوم واية اتعاب أخرى.
- 7- معدل حجم الخدمات المنفذة خلال السنوات السابقة (٦ سنوات) يجب أن لا يقل عن (١٢٤٩٦٠٠) (دولار) (مليون ومائتان وتسعة واربعون ألف وستمائة دولار).
- 8- حجم السيولة النقدية الواجب توفرها للمشروع (١٢٤٩٦٠٠) (دولار) (مليون ومائتان وتسعة واربعون ألف وستمائة دولار).
- 9- يتوجب تسليم الطلبات في مغلفات مختمة على العنوان المذكور ادناه (معهد التدريب النفطي / بغداد / شعبة العقود والمشتريات / صندوق العطاءات) في الموعد المحدد يوم الاثنين المصادف ٢٠١٨/١٢/١٠ الساعة ١١:٠٠ صباحاً بتوقيت بغداد. غير مسموح بالتقديم بالبريد الالكتروني. وسوف ترفض العطاءات المتأخرة عن التوقيت اعلاه وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (معهد التدريب النفطي/ بغداد/ شعبة إدارة الجودة / غرفة رقم (١٨) ) في يوم غلق المناقصة بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٠ في الساعة ١١:٠٥ صباحاً). كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (خطاب ضمان بنكي او صك مصدق أو سفتجة) وبمبلغ (٣١٢٤٠) دولار (إحدى وثلاثون ألف ومائتان واربعون دولار) نافذ لمدة (٦) أشهر من تاريخ الاصدار كتأمينات أولية مع التأشير الواضح بعنوان "طلب للتأهيل المسبق" لمنافسة (اكمال وتجهيز وتهيئة مركز الفحص الهندسي (٢٠١٨/٣) ) سوف يتم رفض الطلبات المتأخرة.
- ١٠- ان العنوان التي تم الإشارة إليه أعلاه هو معهد التدريب النفطي / بغداد / شعبة العقود والمشتريات.
- ١١- سوف يتم إعلام مقدمي الطلبات بنتائج التأهيل المسبق قبل إطلاق المرحلة الثانية من عملية التعاقد المتعلقة بالدعوة وتقديم العطاءات والمتوقع أن تبدأ في (كانون الثاني/ ٢٠١٩).
- ١٢- تكون جميع الشركات مشمولة بنظام فروع الشركات الاجنبية رقم ٢ لسنة ٢٠١٧ المادة (١٤/١) أولاً من النظام والتي نصت على (يحظر على الشركة الاجنبية ممارسة أي نشاط تجاري او فتح مفرراً لها في العراق إذا لم تمنح اجازة التسجيل وفقاً لاحكام هذا النظام).

جهة التعاقد: (معهد التدريب النفطي / بغداد) .  
سلطة التعاقد: (المخول للتوقيع عن جهة التعاقد) .  
المنصب: (مدير معهد التدريب النفطي / بغداد)  
التوقيع:  
التاريخ:

## تنويه

سقط سهواً في الاعلان الخاصة بـ(الشركة العامة للحديد والصلب) الصادر في العدد (٤٢٨٥) بتاريخ ١٤ / ١٠ / ٢٠١٨ حيث ورد عبارة (إعلان مناقصة محلية رقم ٢/م / ح د ص / ٢٠١٨) خطأ والصحيح (إعلان مناقصة محلية رقم ٢/م / ح د ص / ٢٠١٨) (إعادة إعلان للمرة الأولى). لذا اقتضى التنويه .. مع التقدير

## م / إعلان

### مناقصة استيرادية

٢٢ / ٢٠١٨ م / د (تجهيز قلوب حديدية لمحولة التوزيع سعة ٢٥٠ / ١١ ل عمل محولات التوزيع وحسب الفقرات والكميات المدرجة في المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم).

(معلنة للمرة الأولى) تاريخ الغلق (٢٠١٨/١١/٢٠)

يسر (وزارة الصناعة والعمارة / شركة ببالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الاتزامية ويعكسه بهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة ببالى العامة) وعبر البريد الالكتروني (www.dialacompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:  
أ- الكلفة التخمينية للمنافسة هي (٤٤٠٠٠) دولار أمريكي (فقط أربعمائة واربعون ألف دولار) واصل CIP مخازن الشركة.
- ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمنافسة هو (١٢٢٠٠) دولار أمريكي (فقط ثلاثة عشر ألف ومائتان دولار) والمطلوب تقديمها مع العطاء.
- ج- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (١٥٠٠٠) دينار عراقي (فقط مائة وخمسون ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.
- د- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (فاتح العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.
- ٠ ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرشيحة التي ليس لديها فرع او تمثيل رسمي او وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.
- ٠ تقدم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها
- ٠ متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).
- ٢- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ببالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠١٨/١١/٢٠ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠١٨/١٢/٢١ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق مع التعديل .

عبد الرسول محمد عارف  
المدير العام وكالة  
ورئيس مجلس الإدارة

## رأيك وأنت حر

د. كاظم العبادي

### لا دوري تحت مظلة الاتحاد

يعدم الاتحاد خاصة في التركيز على إعداد منتخبات العراق. وكذلك ستقوم الهيئة المحايدة بالتركيز على إخراج دوري قوي ومنظم. هذا الوضع أفضل لأنه ليس من المعقول أن تتولى منظمة مجتمع مدني تسيطر على عملها هيئة عالمية بالتصريف بمقدرات العراق وخاصة الأندية التي توفر لها الملايين من الدولارات لتنتهي تحت إمرة الفيفا، هذا غير معقول ولا مقبول. أيضا، الفيفا ينظم بطولات المنتخب الوطنية وغير مسؤول عن بطولات الأندية، فهو غير معني أبدا عن بطولة أندية أوروبا للأبطال، ولا يتدخل في شؤونها،

يعدم الاتحاد خاصة في التركيز على إعداد منتخبات العراق. وكذلك ستقوم الهيئة المحايدة بالتركيز على إخراج دوري قوي ومنظم. هذا الوضع أفضل لأنه ليس من المعقول أن تتولى منظمة مجتمع مدني تسيطر على عملها هيئة عالمية بالتصريف بمقدرات العراق وخاصة الأندية التي توفر لها الملايين من الدولارات لتنتهي تحت إمرة الفيفا، هذا غير معقول ولا مقبول. أيضا، الفيفا ينظم بطولات المنتخب الوطنية وغير مسؤول عن بطولات الأندية، فهو غير معني أبدا عن بطولة أندية أوروبا للأبطال، ولا يتدخل في شؤونها،

يعدم الاتحاد خاصة في التركيز على إعداد منتخبات العراق. وكذلك ستقوم الهيئة المحايدة بالتركيز على إخراج دوري قوي ومنظم. هذا الوضع أفضل لأنه ليس من المعقول أن تتولى منظمة مجتمع مدني تسيطر على عملها هيئة عالمية بالتصريف بمقدرات العراق وخاصة الأندية التي توفر لها الملايين من الدولارات لتنتهي تحت إمرة الفيفا، هذا غير معقول ولا مقبول. أيضا، الفيفا ينظم بطولات المنتخب الوطنية وغير مسؤول عن بطولات الأندية، فهو غير معني أبدا عن بطولة أندية أوروبا للأبطال، ولا يتدخل في شؤونها،

يعدم الاتحاد خاصة في التركيز على إعداد منتخبات العراق. وكذلك ستقوم الهيئة المحايدة بالتركيز على إخراج دوري قوي ومنظم. هذا الوضع أفضل لأنه ليس من المعقول أن تتولى منظمة مجتمع مدني تسيطر على عملها هيئة عالمية بالتصريف بمقدرات العراق وخاصة الأندية التي توفر لها الملايين من الدولارات لتنتهي تحت إمرة الفيفا، هذا غير معقول ولا مقبول. أيضا، الفيفا ينظم بطولات المنتخب الوطنية وغير مسؤول عن بطولات الأندية، فهو غير معني أبدا عن بطولة أندية أوروبا للأبطال، ولا يتدخل في شؤونها،

سمعت من البعض كلاماً كثيراً بـ "نفس دفاعي" يوصي بديمومة إدارة الدوري تحت مظلة اتحاد كرة القدم، وعزوا ذلك لخصوصية العراق عن بقية الدول، والحقيقة لا توجد خصوصية واحدة بالسيطرة على الأندية ودوري كرة القدم.



## الفيسبوك يتكفل بترشيح نجوم الرياضة لحقيبة الوزارة!

شقيق رئيس الحكومة: لست مسؤولاً عن مواقع الجهلة.. وعادل ملزم بالحد من الفوضى والارتقاق

منشور صالح يدعو لتنظيف الأندية والاتحادات من الضائرسات

"جَمَل" الرياضة محمّل بالذهب ويسير بمزاج المنتفعين!

والزميل فيصل صالح إلى أن آلية الترشح الإلكتروني للمناصب التي أرتأى رئيس الحكومة الجديد عادل عبدالمهدي اعتمادها ستوفر مبدأ منح الفرصة بعدالة وتكافؤ بين جميع فئات الشعب ممن يتسلحون بالتخصص العلمي والتجربة الناجحة والسيرورة النظيفية والشخصية المبهرة لتولي قيادة أهم وزارة تعنى بشؤون الشباب العراقي الطامح للخلاص من البطالة في أغلب شرائحه والراغب في اللحاق بركب نظرائه في المنطقة، مستفيداً من برامج الحكومة وورش منظماتها لتأهيله ذهنياً وبندياً ليكون قائداً للمجتمع ومتحصناً من مؤثرات داخلية وخارجية تسعى لإضعافه وإشغاله بعيداً عن علاقته وواجباته ومصيره بوطنه.

**هيئة عليا للرياضة**  
وذات الهواجس المرتبطة بالشرق الثاني من أعباء الوزارة بملف الرياضة "الجمل" المحمّل بالذهب وكل طرف يمسك بحبله متجنباً به لركن موقعه حسب مزاجه بغية تحقيق أقصى منافعه؛ فالرياضة لم يعد يصلح معها الترفيع لهذا المنصب وذاك، وباتت بحاجة إلى هيئة عليا تأخذ بيدنا واشتراطات تقرر تأسيس الهيئة أعلنها في مقال موسّع سابق، وكذلك معايير العملية التي يمكن أن تساعد في تعريف الشخصية التي ستتولى حقيبة الشباب والرياضة تنشرها (المدى) غدا الخميس، أما دونها ستبقى صراعات الوزارة مع معارضي توجهاتها تستنزف الشهرة والسذين ولن تستفيد الحكومة في دورتها المقبلة من برنامج الوزير لتعاود إجترار المقترحات والتنديد بالتدخلات والحسوبيات والمواالات بانتظار خليفة جديد ووعود بلا ضمانات.



**الرئيس سيّاح وسلوي سابق**  
وعرّج د. باسل عن خلفية رئيس الحكومة الرياضية وموقفه من أزمة الرياضة المستمرة وما تتطلبه المرحلة المقبلة بقوله "إن عادلاً رياضياً سابق، وأحد أبطال العراق بامتياز وكرة الماء في خمسينيات وستينيات القرن المنصرم، كذلك كان لاعباً أساسياً ماهراً بكرة السلة، وأحرز مع فريق ناديه آنذاك (الهواة الرياضي) بطولة أندية العراق لأكثر من مرة، وسكوب بالتاكيد، كما أعرفه، حريصاً، لا بل ملزماً بموجب وضمن مسؤولياته على إتخاذ ما يتوجب رسمياً للبدء بإصلاح الشأن الرياضي العراقي، والحد من أوضاع الأمية والفوضى والارتقاق المهيمنة في وعلى كل مؤسساته".  
وتذكر إن الوضع الرياضي "لا يحتاج إلى خبرة فرد واحد (متقاعد) وإنما إلى فريق عمل شبابي أو خلية أزمة متخصصة تستطيع بهمة ووعي أن تنجز ما يتضمّنه البرنامج الوزاري والقرار الحكومي بهذا الشأن لأخذ بالرياضة العراق إلى الأفاق التي تستحقها وإزالة أو الحد على أقل تقدير مما قائم فيها من مسببات التخلف والاستغلال".

**تأهيل وتحصين الشباب**  
وبدورنا، ننكر الدكتور باسل عبدالمهدي



من دور جديد بالإصلاح المنتظر كوني الأخ (الأكبر) لصاحب الموقع التنفيذي الأول في الحكومة المقبلة - إن أكتفمت مستوجبات تشكيلها وفق الشروط المعلومة - أؤكد لهم بأنني لا أربح بذلك في مثل هذا السن، ليس إنهما، وإنما عن قناعة أكيدة دفعته سابقاً مرتين لرفض الموقع لأنني فني متخصص بخبرة كافية، أرفض أساليب المداينة والتفاني وأنصاف الحلول والتوافقات العلية التي تسود عمليات صناعة القرار في أعلى مواقعه، هذه الحقيقة التي سببت مشاكل وتزعاجات وزعل مع كثير ممن اعتلوا المواقع القيادية في الحكومات المتعاقبة وفي المؤسسة الرياضية بتسقيها أيضاً، ولا يعني هذا أنني سأتحلّي عن مواصلة تعلقني بالرياضة وما حرصت على القيام به في ميدان تخصصي العلمي كل المدّة المنصرمة منذ تركي الوظيفة متقاعداً عام ٢٠٠٨ حتى اليوم .



لم يتم اختياره المنصب وزير الرياضة والشباب الذي يستحقه مكانته العلمية وخبرته الواسعة بالرياضة العراقية " مستدركاً أن " قرار توزير د. باسل لمنصب وزير الرياضة والشباب، في حال صدوره، لا يعتبر منة من الحكومة العراقية عليه، بل هو استحقاق له".

**مرض المال السحت**  
بدوره تفاعل د. باسل مع رسالة الزميل فيصل صالح الفيسبوكية بصراحة مسبهة، وكأنه تحين تلك الفرصة لمخاطبة الجمهور بمختلف ثقافته للرد بوضوح عن كل ما يروّج في وسائل الإعلام بحسن نية أو خبث عن صلته بترشيح خليفة للوزير عبدالحسين عبطان، فأكد " لا

بغداد / إياد الصالحي  
مذ أن تم تكليف عادل عبدالمهدي بتشكيل الحكومة قبل ثمانية أيام، ومنصات التواصل الاجتماعي تشتعل بالمشورات والتعليقات عن أخبار متوالية لا تحمل مصدراً موثقاً تفيد بترشيح نجوم الرياضة (كرة القدم خاصة) وشخصيات عامة عاملة في المؤسسات الرسمية، بعضها ترك المواقع وتفرغ لشؤونه الخاصة، والبعض الآخر يواصل عملية التردد والتنسيق مع مقرين لشقيق رئيس الحكومة الخبير الرياضي د. باسل عبدالمهدي كما يشاع، أملاً بمنحهم مفتاح حقيبة الوزارة من خلال دراية الرجل بأهلية الشخص المناسب لحمل هموم ملف الرياضة والبدء بإصلاح ملفها الذي يستلزم برنامجاً موسعاً يساهم فيه الجميع بروح وطنية عالية.  
مستحفاً المعلومات التي طوّرت طول الساعات المصرفة، استوقفتنا عند منشورات عدة ضمنت رغبات كثيرين بتسليم هذا الرياضي أو ذاك الإداري أو الخبير الفلاني وفق تكهنات غالباً ما تلعب العاطفة أو المصلحة أو موقف سابق دوراً كبيراً في صياغة مضمون رسائل الفيسبوك وتويتر و"كروبات" الواتساب والفايبر وغيرها من المواقع والتطبيقات ذات القاعدة الجماهيرية الواسعة في العراق، فضلاً عما يجول في أذهان ثلة من الإعلاميين عبروا عن آراء قيمة في الأفكار المطروحة أمام الحكومة عن نوعية الكابينة المرشحة لتنفيذ المشاريع وتحقيق طموحات الشعب في مجالات عدة من بينها الرياضة.

**المشورة الرياضية التنظيمية**  
وكانت الرسالة المباشرة التي وجهها الرائد الصحفي فيصل صالح المقيم في ألمانيا والمساهم المؤثر بين ٥٧ صحفياً وصحفية من حقبة زاخرة بالعباءة للعراق في بناء قاعدة رصينة للصحافة، من أبرز الرسائل التي تفاعل معها الجميع، ناشد فيها د. باسل عبدالمهدي بالتصدي المباشر لحمل الحقيبة كونه الأجدس والأكثر إماماً بطرف الرياضة،

## مباريات سهلة للأندية الجماهيرية في بطولة الكأس

بغداد / حيدر مدلول

تجري بعد غد الجمعة ٩ مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات ضمن جولة الذهاب من منافسات الدور الثاني والثالثين من بطولة الكأس للموسم ٢٠١٨-٢٠١٩. ويواجه فريق القوة الجوية لكرة القدم على ملعب الشعب الدولي ضيفه فريق بلد من محافظة صلاح الدين ويلتقي فريق الكرخ على أرضه وبين جماهيره فريق الحسينية ويحل فريق البحري البصري ضيفاً ثقيلاً على فريق السماوة في المباراة التي ستقام على

توقفت منافساته حتى يوم العشرين من شهر تشرين الأول الجاري بسبب ارتباط المنتخب الوطني في البطولة الدولية الرباعية التي تضيقها السعودية خلال الفترة من ١١-١٦ من الشهر ذاته بمشاركة منتخبات البرازيل والأرجنتين والسعودية البلد المنظم إلى جانب منتخبنا في إطار تحضيراته لبطولة كأس الأمم الآسيوية التي ستجري مطلع العام المقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة .  
الجدير بالذكر إن فريق الزوراء توج بطلاً لمسابقة الكأس موسم ٢٠١٦-٢٠١٧.



فريق الهندية من محافظة كربلاء مضيفه فريق الكهرباء فيما تم تأجيل مباراة فريق الشرطة وضيفه فريق حيفا إلى يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري لارتباط عشرة من لاعبيه بصحوف المنتخب الوطني العراقية (الوطني والاولمبي والشباب). وسيشهد يوم السبت المقبل استكمال المنافسات بأجزاء ٦ مباريات حيث سيلعب فريق الطلبة مع فريق الكفل على ملعب نادي الكرخ الرياضي ويواجه فريق النجف على ملعب النجف الدولي فريق الخطوط الجوية القادم من العاصمة بغداد

فريق الهندية من محافظة كربلاء مضيفه فريق الكهرباء فيما تم تأجيل مباراة فريق الشرطة وضيفه فريق حيفا إلى يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري لارتباط عشرة من لاعبيه بصحوف المنتخب الوطني العراقية (الوطني والاولمبي والشباب). وسيشهد يوم السبت المقبل استكمال المنافسات بأجزاء ٦ مباريات حيث سيلعب فريق الطلبة مع فريق الكفل على ملعب نادي الكرخ الرياضي ويواجه فريق النجف على ملعب النجف الدولي فريق الخطوط الجوية القادم من العاصمة بغداد

## أزمة المياه في العراق وطرق معالجتها 2-3



د مهند محمد البياتي

ويتبين أن المشكلة الرئيسية للمياه في الوقت الحاضر هي نوعية المياه أكثر من كميتها وخاصة جنوبي بغداد إذ لا تصلح المياه المتوفرة للشرب أو للزراعة، ومعظم مسيبتها هي من داخل العراق. وإذا علمنا بأن متراً مكعباً واحداً من الماء في السنة يكفي لمتطلبات الشرب فقط للشخص الواحد، أي أن الإنسان بحاجة كمعدل عام إلى 3 أمتار من الماء للشرب في اليوم الواحد، في حين أن هذا المتر المكعب من الماء هو ما يستهلكه المزارع لإنتاج نصف كيلوغرام فقط من الحنطة في البلدان غير المتطورة زراعياً، في حين أن المزارع في الدول المتقدمة زراعياً يمكنه من إنتاج كيلوغرامين من الحنطة باستخدام متر مكعب واحد من المياه، وهذا يوضح الكمية الكبيرة اللازمة للمياه في الإنتاج الزراعي، فعالمياً يتم استهلاك ما معدله 10 بالمائة من المياه للاستهلاك المنزلي، و 20 بالمائة في الصناعة و 70 بالمائة للزراعة تقريباً، أما في العراق حالياً فإن 86 بالمائة من المياه تستهلك للزراعة، و 6 بالمائة للبيئة أي لإدامة الأهورار، و 5 بالمائة للصناعة و 3 بالمائة للاستهلاك المنزلي فقط، ويمكن أن تتغير هذه الأرقام عند ازدياد المنشآت الصناعية. ونلاحظ هنا أن استهلاك المياه للزراعة في العراق هو أعلى من المعدل العالمي، علماً أن غلة الإنتاج الزراعي في العراق للدون الواحد من الحنطة مثلاً هو أدنى من مثيلتها في الدول المجاورة كتركيا وإيران وسوريا، ونحتاج لكمية أكبر من المياه لإنتاج كيلوغرام من الحنطة، وسبب ذلك بالدرجة الأولى هو نوعية المياه المستخدمة في الزراعة وطريقة الري والزراعة، إضافة لملوحة التربة في جنوبي ووسط العراق. ويتبين من الأرقام اعلاه إمكانية معالجة المياه المستخدمة للاستهلاك المنزلي بتخليصه من الأملاح الزائدة، عن طريق معالجة المياه الخارجة من محطات التنقية القائمة حالياً للتخلص من هذه الأملاح الذائبة، وتعتبر طريقة التناضح العكسي أو RO هي الطريقة الأمثل والأرخص حالياً وتستخدم لتحلية أكثر من 60 بالمائة من

المزروعة سابقاً، وهذا الطريقة من الزراعة انتشرت بكثرة في العالم، وجرى تطبيقها في سوريا وإيران وتركيا وكذلك في العراق ولكن على نطاق ضيق، وانتجت زيادة في الغلة أو الحصول وصل إلى 25 بالمائة، إضافة إلى تقليل كمية المياه اللازمة للزراعة.

ولمياه الخليج العربي المالحة دور آخر وكبير في تلوث مياه شط العرب وهو مستمر ولأكثر من أربعين عاماً، فلقد كانت الاطلاقات المائية العذبة من نهر الكارون في جنوب شط العرب إضافة إلى اطلاقات مياه شط العرب الكبيرة سابقاً تعمل على منع مياه الخليج المالحة من الصعود شمالاً في شط العرب أثناء المد البحري والذي يحصل مرتين في اليوم الواحد، بل تسمح بارجاع المياه العذبة إلى الأنهر والقنوات المتفرعة من شط العرب لتعمل على ري الأراضي والبساتين المحيطة بشط العرب مرتين كل يوم، ولكن اختلف الأمر ومنذ فترة طويلة، فمع توقف نهر الكارون بإطلاق المياه العذبة بسبب تغيير مساره إلى داخل الأراضي الإيرانية، وإطلاق مياه البزل المالحة بدلاً عنه، وقلة وضعف الاطلاقات المائية من نهري دجلة والفرات إلى شط العرب أدى إلى صعود مياه الخليج المالحة شمالاً باتجاه البصرة وتكوينها وبمرور الزمن بتشكيل ما يسمى باللسان المحي والذي يصعد مع كل موجة مد بحري، ولا يمكن إيقاف صعوده إلا بزيادة الاطلاقات المائية وباستمرار إلى شط العرب، وعندما تقل هذه الاطلاقات سيقوم اللسان المحي بالتمدد شمالاً ومن جديد، ولا يمكن الآن توفير هذه الكمية من المياه لإطلاقها باستمرار في شط العرب مع شح المياه واستمرارها بالتناقص، ويمكن الحل الوحيد والمتاح حالياً هو بناء سد مانع جنوب البصرة لمنع تمدد اللسان البحري المالح شمال شط العرب مع تقليل هدر مياه شط العرب والاستفادة منه لري الأراضي على جانبي شط العرب وحتى إمكانية مده إلى منطقة الفاو.

تعمل كامل طاقتها التصميمية في البصرة، وتم توزيع عليها مياهها مباشرة على مواطني البصرة البالغ عددهم بحدود 3 ملايين شخص، لكننا نحتاج الفرد الواحد 17 لتراً من الماء العذب يومياً، وهي أضعاف ما يحتاجه الفرد من المياه لأغراض الشرب والطبخ اليومي فقط، إضافة لذلك فإن هناك 25 محطة صغيرة منصوبة في البصرة وتعمل بالطاقة الشمسية، طاقتها التصميمية هي بحدود 1608 أمتار مكعبة في اليوم ولكنها أنتاجها من المياه هو صفر، علماً أن باقي المحافظات في العراق لديها محطات تحلية طاقتها التصميمية 43 ألف متر مكعب في اليوم وتنتج بحدود 18 ألف متر مكعب من الماء العذب يومياً أي أن كفاءتها التشغيلية هي 42 بالمائة، أي عشرة أضعاف كفاءة محطات البصرة. ويعتبر الاستخدام الجائر للمياه في الزراعة المسبب الرئيس للملوحة المياه، فيسبب طريقة

## بداية واعدة في العراق لكن التحديات كبيرة

بعد مرور خمسة أشهر على الانتخابات النيابية في العراق، توشك الأزمة السياسية على الانفراج بعد اكتمال انتخاب الرئاسات الثلاث، على رغم ما شاب العملية من خلافات وصراعات وإحباطات. وفي الوقت الذي رافقت عملية انتخاب رئيسي البرلمان والجمهورية خلافات حادة وتناحرات سياسية، سر تكليف رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، بهدوء ولافي ترحيباً كاملاً من الأطراف السياسية بمختلف تلاويها.

الترحيب السياسي العراقي والوطني بتكليف عبد المهدي ببشر بخير، وهو يحصل لأول مرة لزعيم عراقي منذ التغيير عام 2003. وعلى رغم أن عبد المهدي يتمتع بمزايا لا يشاركه فيها أحد من أسلافه، من مؤهلات اقتصادية مرموقة وتجربة سياسية حافلة وثقافة واسعة وفهم عميق للسياسة الدولية، وإجادة تامة للغتين الفرنسية والإنكليزية، إلا أن القبول المطلق والترحيب الواسع اللذين لقيهما عبد المهدي ليسا بالضرورة مرتبطين بجدارته ومزاياه ومؤهلاته، فالرجل ليس طارئاً على العملية السياسية كي يكتشفه العالم فجأة، بل مشارك فيها بقوة منذ عام 2003، وكان قد تناقش على رئاسة الوزراء عام 2006 وتوقف عليه إبراهيم الجعفري بصوت واحد.

لم تشهد الساحة العراقية تفككاً كالذي أفرزته الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها أكثر من عشرين تحالفاً سياسياً، حاز أكبرها، «بائسون»، بزعامة مقتدى الصدر، 54 مقعداً، بينما حصل تحالف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، على 42 مقعداً، غادر نصفه إلى كتلة منقاسة بعيد إعلان النتائج. تحالف «الفتح»، بزعامة هادي العامري، حاز 47 مقعداً، ما مكّنه من المنافسة على رئاسة الوزراء، إذ شكل مع «دولة القانون» و «المحور»، كتلة «البناء» التي ادعت أنها الأكبر في أول جلسة للبرلمان. لكن تحالف «الإصلاح»، الذي ضم «سائرون» و «النصر» و «الوطنية» و «الحكمة»، قد أعلن هو الآخر في الجلسة ذاتها أنه الكتلة الأكبر. ويحصل هذا الإرباك لأول مرة، فلم تتنازع كتلتان من قبل على موقع الكتلة الأكبر التي يحق لها تشكيل الحكومة. وعلى رغم أن تحديد الكتلة الأكبر يبدو سهلاً، إذ يمكن حسم الموقف بإجراء حسابي بسيط، إلا أن المواقف المتذبذبة لبعض النواب أوهم كلا الكتلتين بأن عدد أعضائها أكثر من الأخرى، ولم يعرف حتى الآن أي الكتلتين أكثر عدداً، إن افترضنا أنهما كتلتان حقيقتان وليستا مجاميع غير متجانسة من النواب الحاليين عن مكاسب.

هذا التناحر بين الكتل السياسية وخلافاتها الحادة وتنافس زعمائها الشديد، جعل الجميع يبحث عن منقذ يمكن أن يرضي الأطراف كافة ويكون مقبولاً لدى المجتمع الدولي واللاعبين الرئيسيين في العراق، إيران والولايات المتحدة. وهنا برز اسم عادل عبد المهدي باعتباره الشخص الوحيد الذي يتمتع بكل هذه المزايا. وفعلاً، اقتنع الجميع بأنه رجل المرحلة. ولكن، هل اقتنع الفرقاء حقاً بتسليمه مقاليد الأمور والتسليم بما يفعل مستقبلاً، أم إنها هدنة لفترة وجيزة تبدأ بعدها التناحرات والتنافس على السلطة؟

المعروف عن عبد المهدي أنه لا يكثر للمنصب، وقد استقال من منصبين رفيعين، نائب رئيس الجمهورية عام 2011، ووزير النفط عام 2016، من دون تردد بعد أن أدرك أن المنصب لا يسمح له بتحقيق الإنجازات التي يطمح إليها. ويخشى البعض من أنه قد يلجأ إلى الاستقالة إن لم يتعاون معه الآخرون، لكنه هذه المرة يمتلك زمام المبادرة وفي إمكانه أن يعلن للشعب العراقي من هم الذين يعرفون أداء مهماته.

الفرصة المتاحة لعبد المهدي الآن تاريخية وناذرة، وعليه استثمارها لتحقيق إنجازات حقيقية ترسخ النظام السياسي وتضع الاقتصاد العراقي على السكة الصحيحة. مثل هذه الفرصة توفرت لسلفه، حيدر العبادي، عام 2015، لكنه أضعاهم بما يحتاج إليه عبد المهدي هو الإتيان بخبراً من أصحاب التجارب الناجحة، لإدارة الدولة. يجب أن يعيد النظر في التعيينات السابقة للمناصب المهمة، ابتداءً من المناصب

العليا كرؤساء المؤسسات المستقلة والقضاة والسفراء، إلى وكلاء الوزارات والمفتشين والمستشارين والمديرين وأساتذة الجامعات وكبار الضباط. هذا لا يعني أبداً أن هؤلاء جميعاً غير صالحين وغير أكفاء ويجب إقصاؤهم، لكن معظم التعيينات منذ عام 2003 هي تعيينات سياسية وقرابية، لم تحصل حسب الكفاءة، بل حسب الولاء الحزبي والشخصي، وإن لم تتغير هذه الإدارات الفاشلة فإن أي تغيير في قمة الهرم لن يكون جديداً. يجب التأكيد هنا أن حيدر العبادي لم يكن سيئاً بل كان مقيداً. كل شيء الآن صوات لإحداث تغيير جذري وشامل، فالشعب العراقي غاضب ويتظاهر منذ تموز (يوليو) الماضي ضد الفساد والبطالة وسوء الخدمات، والكتل السياسية تدرك أنها لا تستطيع أن تحكم بالطريقة السائدة منذ 15 سنة، والمرجعية الدينية أعلنت أنها تساند خطوات جريئة للنهوض بالبلد واجتثاث الفساد. عادل عبد المهدي أهل لهذه المهمة الصعبة وجدير بها وأقول هذا الكلام عن معرفة دقيقة بالرجل فقد تعرفت إليه على صفحات هذه الجريدة في تسعينات القرن الماضي، إذ كنا نكتب في الباب الاقتصادي، كما عملنا معاً في مجلس الحكم، ثم في وزارة المال واستطيع القول أنه يمتلك رؤية رجل الدولة الذي يذهب إلى أممية بعيدة من أجل إحداث التغيير المنشود.

التحديات كثيرة وكبيرة وملحة، فالأداء السببي للحكومات المتعاقبة أو وصل الأوضاع إلى مستويات خطيرة من العجز والتدهور. الحكومة المرتقبة ستكون بمثابة خلية أزمة تعمل على حل المشكلات المتركمة، ولكن عليها ألا تهمل الجوانب الاستراتيجية البعيدة الأمد. يجب أن يتغير التفكير السائد حول دور الحكومة، وهذا يحتاج إلى عمل ثقافي دؤوب تضطلع به ابتداء وزارات التربية والثقافة والداخلية. يجب خلق البيئة الملائمة للاستثمار وإرساء الأسس القانونية التي يحتاج إليها القطاع الخاص كي يأخذ دور الحكومة في الكثير من القطاعات الخدمية. لا يمكن أن تبقى الحكومة المسؤول الأول عن التوظيف، فمثل هذه الحكومة (الأبوية) لم يعد موجوداً في عالمنا. الحكومة تشرّع القوانين وتشجّع الاستثمارات وترعى المبادرات وتدير الأمن وتقعّل القضاء وتراقب الأداء الاقتصادي العام، لكنها لا تتدخل إلا عند حصول تشوهات أو أزمات، والاقتصادي عادل عبد المهدي، العارف بتفاصيل الاقتصاد الحديث، أفضل من يديرها، لكنه لن ينجح إذا لم يمتنع بالدعم السياسي اللازم ويحظى بالرقابة البرلمانية المسؤولة. إنها فرصة تاريخية للعراق إن أحسن السياسيون استثمارها.

عن الحياة اللبنانية

## قضية للمناقشة

## نموذج وعالم مفتوح

استغرق الجدل حول التفاؤل والتشاؤم وقتاً طويلاً من النقاش في إطار ندوة اليوم الواحد حول «نموذج ثقافي عربي جديد في عالم متحول» التي أعد لها مركز الدراسات السياسية والسنترالجيية بالأهرام مع مؤسسة الفكر العربي.

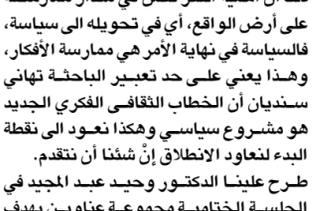
وكانت مداخلة الباحث والإستاذ الجامعي د. عماد الدين أبو غازي هي التي أطلقت حالة من التشاؤم كاشفة عن الواقع العربي البائس لا في ميدان الثقافة وحدها وإنما في بقية الميادين كافة. ووجدت نفسي أذكر المشاركين بالحلمة المشهورة للمفكر الاشتراكي الايطالي «انطونيو غرامشي» في مواجهة تشاؤم الذكاء علينا بتفاؤل الإرادة، إذ كان يدعو رفاقه- وهو الذي قضى سنين طويلة في السجن- يدعوهم إلى الابتكار والصمود والعمل الدؤوب لتغيير الواقع البائس.

وكانت فكرة النموذج التي قيل إنها ترجمة غير دقيقة للمصطلح العلمي «براداييم» موضوعاً لنقاش على وعيق بدورها. إذ رأيت - ووافقتي آخرون إن النموذج يمكن أن يحيلنا إلى الوحدية وسطوة الإجماع، وعدم الارتياح من ثم للتنوع والتعدد، أو وضعهما- أي التنوع والتعدد في مرتبة أدنى تحت عنوان كبير هو النموذج، بينما يتطلع الباحث «فتحي التريكي» أحد المشاركين في أعمال الكتاب السنوي، «افق» الذي أصدرته مؤسسة الفكر العربي إلى دراسة كيفية التحول من معقولية التوحيد إلى معقولية التنوع في العلوم والفلسفة والاجتماع. وقد أدت فلسفة التنوع إلى تحديث أبحاث أنماط الحياة في المجتمعات الغربية التي أصبحت اليوم متعددة ذات اتجاهات مختلفة في فترة الخبرات والعارف والاتجاهات.

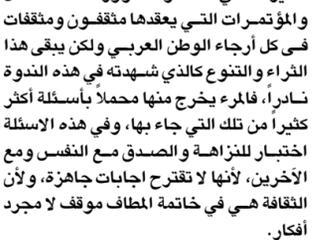
على إبراهيم عبد المجيد طيلة النقاش مصراً وظل أن «الوهابية» هي الداء و«الوابة» وجاءت إضافات مجموعة الباحثات والباحثين المشاركين في الندوة- وغالبيتهم من مصر مثقلة بهجوم الاستبداد، وحصار المثقف، والدائرة المقطوعة مع الجماهير الواسعة، ورغم جده، بل وأقول عظمة الأفكار وغناها، وجد المثقفون أنفسهم معزولين في منابرهم العميقة، عاجزين عن التواصل مع الناس أو تكوين معرفة مباشرة عنهم تغني معارفهم العميقة من الكتب واللقاءات الفكرية. ونكرنا الدكتور وحيد عبد المجيد مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والسنترالجيية بقصيدة «أحمد فؤاد نجم» يعيش أهل بلدي، والتي غناها الشيخ إمام عيسى ساخراً من الانقطاع التام لأحسب بين المثقفين والشعب، وإنما أيضاً بين الطبقات.. وبرزت في النقاش

التمتع قضايا رئيسية بين المشاركين أن بعضها بقي معنا منذ نهاية القرن التاسع عشر، مثل قضية حقوق المرأة، والحريات العامة والاستبداد السياسي والمجتمعي، والانقسام بين المحافظين والمجديدين والإصلاح الديني، وتواكب هذا الاستدعاء للقضايا الكبرى من مشاعر عميقة بالمرارة إزاء ما آل إليه الربيع العربي الذي لم يعد المثقفون يتكرونها إلا ويضعون بعده علامة استفهام كبيرة، بعد أن كانوا شأنهم شأن بقية المواطنين قد علقوا عليه آمالاً كبيرة، إلى أن أجهضته قوى الثورة المضادة المتسطرة بالدين واطلقت الإرهابيين من السجن ليجري افتتاح حالة جديدة من الفوضى والعنف المسلح في غالبية البلدان العربية.

وسادت بسبب هذا الوضع حالة من جلد الذات، والمحاسبة القاسية للنفس بحثاً عن طريق جديد، وأمل في نهضة جديدة، وإبعاد اليأس عن المثقف المحاصر حتى يستطيع أن ينفض بدوره في استخلاص ما ينفغنا،



فريدة النقاش



فريدة النقاش



# الثقافة

ترجمة وتقديم : لطيفه الدليمي

القسم الرابع

## الترجمة

تعدّ موضوعة الثقافتين : العلمية والأدبية واحدة من الموضوعات الجوهرية التي ألقت بظلالها على مجمل التطور الإنساني وبخاصة بعد عصر التنوير والأنسنة الأوروبية ، وتفاقت مضاعيل هذه الموضوعة بعد عصر الثورة الصناعية ( بأطوارها المختلفة ) وتعاضم دور العلم وتمظهراته التقنية في الحياة البشرية وتغلغلها في قلب السياسات الحكومية على مختلف الأصعدة .

أقدم في القسم التالي وعلى حلقات متسلسلة ترجمة الجزء الأول من المحاضرة التاريخية الشهيرة ( الثقافتان والثورة العلمية ) التي ألقاها العالم الفيزيائي والكاتب الروائي ورجل الدولة الأشهر البريطاني اللورد ( تشارلس بيرسي ستو ) في جامعة كامبردج عام 1959 في سياق محاضرة ريد Rede Lecture السنوية التي أداها الجامعة على عقدها سنويا منذ أكثر من مائة وعشرين سنة كجزء من التقاليد الجامعية العريقة التي تميز الجامعات العالمية الرصينة .

الترجمة

دعونا نتذكّر دوماً أنّ هؤلاء أناس فائقو الذكاء ، وأنّ ثقافتهم - في الكثير من مظهراتها - مدهشة وتستحق أن تكون موضع إعجاب مستديم . هي ثقافة لا تشمل على الكثير من الفنّ - مع استثناء واحد عظيم الأهمية : الموسيقى - ، وتخطوي على الكثير من تبادل الأفكار بصيغة أحاديث شفاهية ، ومحاجبات مطولة لحوحة ، واسطوانات كبيرة ، وتصوير ملوّن ،،، الخ . الآن لدى العلماء هي ، إلى حدّ ما ، العين ( لدى سواهم ، المترجمة ) ، أما بشأن الكتب فهي شحيحة للغاية رغم أنّ الكثير من العلماء لن يبلغ بهم الأمر المبلغ الذي ذهب إليه أحد الأبطال\* ( وعلني هنا أن أعترف بأنه كان في أنسلي مراتب المكانة العلمية بين من كنت أحدث معهم ) والذي أجب ، بكل ثقة وبنبرة مفرطة في التأكيد والجزم ، حينما سُئل عن طبيعة الكتب التي اعتاد قراءتها : " كتب ؟ أنا أفضل أن أستخدم كتيبي كأدوات ؛ كان أمراً شاقاً للغاية ألا أبعث هذا الجواب الحيرة في عقل المرء ؛ إذ لا بد أن يتساءل : أي أداة من الأدوات يمكن أن يكونها الكتاب ؟ مطرقة مثلاً ؟ أم آلة حفر

عندنا نتذكّر دوماً أنّ هؤلاء أناس فائقو الذكاء ، وأنّ ثقافتهم - في الكثير من مظهراتها - مدهشة وتستحق أن تكون موضع إعجاب مستديم . هي ثقافة لا تشمل على الكثير من الفنّ - مع استثناء واحد عظيم الأهمية : الموسيقى - ، وتخطوي على الكثير من تبادل الأفكار بصيغة أحاديث شفاهية ، ومحاجبات مطولة لحوحة ، واسطوانات كبيرة ، وتصوير ملوّن ،،، الخ . الآن لدى العلماء هي ، إلى حدّ ما ، العين ( لدى سواهم ، المترجمة ) ، أما بشأن الكتب فهي شحيحة للغاية رغم أنّ الكثير من العلماء لن يبلغ بهم الأمر المبلغ الذي ذهب إليه أحد الأبطال\* ( وعلني هنا أن أعترف بأنه كان في أنسلي مراتب المكانة العلمية بين من كنت أحدث معهم ) والذي أجب ، بكل ثقة وبنبرة مفرطة في التأكيد والجزم ، حينما سُئل عن طبيعة الكتب التي اعتاد قراءتها : " كتب ؟ أنا أفضل أن أستخدم كتيبي كأدوات ؛ كان أمراً شاقاً للغاية ألا أبعث هذا الجواب الحيرة في عقل المرء ؛ إذ لا بد أن يتساءل : أي أداة من الأدوات يمكن أن يكونها الكتاب ؟ مطرقة مثلاً ؟ أم آلة حفر

عندما اختفى تيد هيزون لمدة أسبوعين في رحلته إلى لندن ولم يترك عنواناً يمكن الاتصال به ، أنرتك آنذاك إنه كان عليها أن تتصل .

في أكتوبر 1962 ، عاد للمرّة الأخيرة إلى منزلهم في ديفون ، حيث كانت تعيش سيلفيا مع طفلها الصغيرين فكتبت إلى والدتها تقول :

إلى Aurelia Plath ( والدة سيلفيا )

الثلاثاء 9 أكتوبر / تشرين الأول 1962

" تيد واقع في الحب ، وسوف يتركنا هذا الأسبوع ، سيعيش مع آسيا ويفل المتزوجة سابقاً من ثلاثة رجال

## آخر رسائل الشاعرة والروائية الأميركية سيلفيا بلاث

ترجمة / أحمد فاضل

كانت سيلفيا بلاث قد وضعت عذابها في العديد من الرسائل الصريحة الأخيرة إلى والدتها وطبيبها النفسي وأصدقائها والتي كتبها قبل موتها تتحدث فيها عن رغبتها في الطلاق بعد علاقة زوجها تيد هيزون مع آسيا ويفل بحسب اعترافها لها ، ومع أنها حاولت إنقاذ زواجها الذي دام ست سنوات ،

عندما اختفى تيد هيزون لمدة أسبوعين في رحلته إلى لندن ولم يترك عنواناً يمكن الاتصال به ، أنرتك آنذاك إنه كان عليها أن تتصل .

في أكتوبر 1962 ، عاد للمرّة الأخيرة إلى منزلهم في ديفون ، حيث كانت تعيش سيلفيا مع طفلها الصغيرين فكتبت إلى والدتها تقول :

إلى Aurelia Plath ( والدة سيلفيا )

الثلاثاء 9 أكتوبر / تشرين الأول 1962

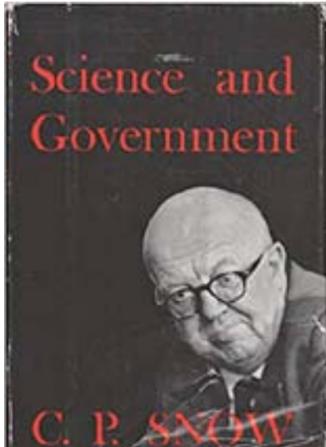
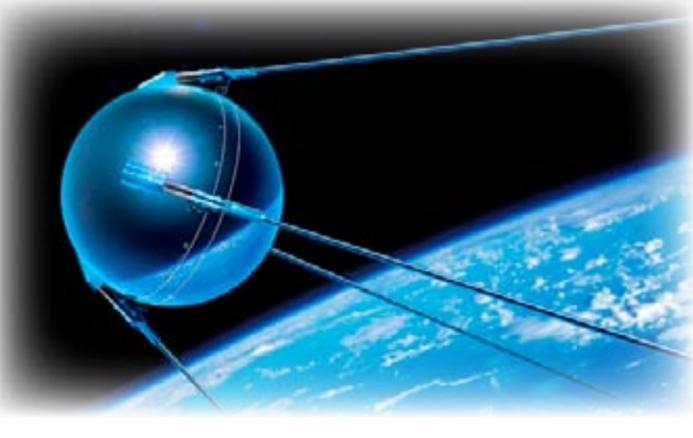
" تيد واقع في الحب ، وسوف يتركنا هذا الأسبوع ، سيعيش مع آسيا ويفل المتزوجة سابقاً من ثلاثة رجال

بدايةً ؟

الآن جاء دور الحديث عن الكتب ( في حياة العلماء المترجمة ) وإن كانت قليلة للغاية ، ويكاد ينعدم لديهم تأثير تلك الكتب التي لطالما عدّت قوت الحياة اليومي لمعظم الشخوص الأدبيين ، ونعني بالكتب هنا الروايات والتاريخ والشعر والأعمال المسرحية ، وليس تفسير تلك الظاهرة ينبع من عدم اهتمامهم ( أي العلماء ) بالحياة السايكولوجية أو الأخلاقية أو الاجتماعية ؛ إذ على صعيد الحياة الاجتماعية نلمس - بكل تأكيد - أن العلماء أكثر اهتماماً من سواهم ، وعلى صعيد الحياة الأخلاقية هم - على العموم - أكثر المثقفين نزاهة ، وثمة عنصر أخلاقي جوهرى مباشر على طبيعة العلم ذاته ، أما على صعيد الحياة السايكولوجية فإن العلماء يبدون الاهتمام ذاته الذي يبديه سواهم على الرغم من أنّ هذا الاهتمام قد يأتي - على ما اعتقد - متأخراً بعض الشيء عن أوانه . ليس الأمر الجوهري إنّه أنّ هؤلاء بلا اهتمامات ؛ بل أنّ الصواب هو أنّ كل أدب الثقافة التقليدية يبدو لهم غير ذي علاقة مؤثرة بهذه الاهتمامات . إنهم ، بالطبع ، مغلغون في الخطأ برأيهم هذا ، وكانت النتيجة المترتبة على هذا الأمر أنّ خيالهم الإبداعي صار يرتقي لمستويات أقل من تلك التي ينبغي أن يبلغها حتى باتوا مُصابين بإفكار ذاتي لا يمكنها أن تتخطى الخلق .

ولكن لماذا عن الطائفة الأخرى من المثقفين ؟ إنهم مصابون بإفكار ذاتي للطاقت وربما على نحو أعظم خطورة ممّا هو الحال لدى العلماء بسبب كون الأدبيين أكثر زهواً وغروراً ؛ فهم لا يفتخرون يدعون أنّ الثقافة التقليدية هي كل ماتتطوي عليه مفردة " الثقافة " حتى بات الأمر وكأنهم ينكرون وجود أي ترتيب في الطبيعة بالإضافة إلى إنكار أهمية أي استكشاف جدي لهذا الترتيب سواء من حيث قيمته أو من حيث النتائج المترتبة عليه ، وهم في العادة يفتخرون ذلك تاركين أنّ يكون الهيكل العلمي للعالم الفيزيائي - بكل عمقه وتعقيداته وارتباطاته الفكرية - هو الإنجاز الجمعي الأكثر فائدة وروعة بين الإنجازات التي حققها العقل الإنساني . إن واقع الحال لا يفتأ يخبرنا أنّ غير العلميين لا يملكون أي تصور مفاهيمي بشأن هذا الهيكل العلمي ، وأنهم لو ابتغوا بلوغ هذا التصور فلن يستطيعوا لذلك سبيلاً ، ويبدو الأمر مع غير العلميين وكأنهم طائفة تفقد الإحساس بالتغيير الحاصل في الإيقاعات ( الزمنية ) خلال سلسلة واسعة من التجارب الفكرية ، وأن فقدان الإحساس هذا لديهم ليس بعض مفاعيل الطبيعة فهم بقدر ما هو ناشئ عن التدريب على فقدان الإحساس ، والحق أنّه ناشئ عن غياب التدريب المناسب لتنمية هذا الإحساس .

ومثلما هو شأن هؤلاء الذين يفتقدون الإحساس بالفروقات الإيقاعية فإن الأدبيين لا يعرفون ما يفتقدون إليه : هم يرسمون ضحكة مشفقة مكتومة عند سماعهم أخبار العلماء الذين لم يسبق لهم أن قرأوا كتاباً مهماً مفرداً في الأدب الإنكليزي ، وينظرون لهم بازدراء على أساس كونهم متخصصين جهلة ؛ لكنّ جهل وتخصّص الأدبيين ناهم أمر مروّع للغاية ولا يقل كثيراً عمّا لدى العلماء ، ولطالما حضرت إجتماعات حضرها أشخاص



عدّوا بمعايير الثقافة التقليدية على درجة عالية من رقي التعليم وجودته ، وكان هؤلاء لا يتركون مناسبة إلا وعبروا فيها - بلذة عظيمة لا يبتغون إخفاءها - عن مدهشتهم إزاء أمية العلماء ؛ وقد بلغ الأمر مبلغاً أثارني مرّة أو مرتين لسؤال هؤلاء الأشخاص من منيهم يستطيع وصف القانون الثاني للديناميكا الحرارية ( الترموديناميك ) فجاء جوابهم بارداً وسلبياً للغاية أيضاً مع أنني كنت أسأل سؤالاً علمياً يمكن عدّه النظير المكافئ للسؤال الأدبي التالي : " هل قرأت أياً من أعمال شكسبير " .

اعتقد الآن لو أنني كنت سألت سؤالاً أبسط بكثير من السؤال السابق ، كأن يكون سؤالاً مثل : مالدني نعني بالكتابة ؟ أو التجعل ( التسارع ) ؟ أو أي سؤال علمي آخر يمكن عدّه المكافئ العلمي للسؤال الأساسي التالي : هل تستطيع أن تقرّ ؟ فلا أظن أنّ أكثر من واحد بين كل عشرة من هؤلاء المثقفين ذوي التعليم الرفيع سيشرح بأني أحدثت اللغة ذاتها التي يتحدثون بها وهكذا بات الهيكل العظيم للفيزياء الحديثة يتعاضم في الوقت الذي لا تمتلك الأغلبية من أكثر الناس كداءً في العلم الغربي أية بصيرة تجاه هذا الهيكل العظيم بأكثر ممّا كان سيمتلكه أسلافه في العصر النيوليثي ( أي العصر الحجري الحديث ، المترجمة ) .

ثمة سؤال آخر من أمثال هذه الأسئلة ، وهو سؤال قد يراه أصدقائي غير العلماء في قعر مراتب فساد الذوق وسوءه : كامبردج جامعة يشترك العشاء فيها علماء وغير علماء كل ليلة ، وحصل قبل عامين تقريباً ( أي عام 1957 ، المترجمة ) أنّ أنجز واحد من أكثر الاكتشافات إدهاشاً في تاريخ العلم كله ، ولست أعني بذلك القمر الصناعي ( سبوتنيك Sputnik ) الذي كان مثيراً للإعجاب لأسباب مختلفة تماماً عمّا أعنيه ؛ فقد كان عملاً رائعاً من أعمال التنظيم ( المؤسساتي ) ومثّل استخداماً باهر للنجاح للمعرفة ( العلمية والتقنية ) المتأخرة . كلا ، لست أعني ذلك . إن ما أعنيه بكلامي هو الاكتشاف الرائع الذي أنجزه في جامعة كولومبيا ( الأمريكية ) كل من ( يانغ Yang ) و ( لي Lee ) . إن عملهما يتسم بأعلى أشكال الجمال

والأصالة ، وقد كانت النتائج المتحصّلة منه مذهلة لدرجة ينسى معها المرء كم هي رائعة فعالية ( التفكير ) ذاتها ؛ إذ يجعلنا هذا العمل نعيد النظر في بعض المبادئ الفيزيائية الأساسية الراسخة التي يتأسس عليها العالم الفيزيائي ، وحيث نشهد إنقلاب الحدس البديهي والحسن العام على أعقابها وبطريقة جميلة ومنضبطة وفائقة الترتيب ، و النتيجة التي حصلنا عليها هي ما يعرف عادة بانعدام الحفاظ على التكاثر ( أو التعادل ) . لو كان ثمة تواصل جدي بين الثقافتين لتوجب أن يكون هذا الإنجاز الموضوعة الرئيسية لكل كلام يدور بين الأفراد الحاضرين لأية مائدة عالية××× من موائد كامبردج . هل كان الأمر كذلك ؟ لست أعلم ؛ فما لم أكن في كامبردج آنذاك ، وبرغم ذلك فإن هاجساً لحوحا يدفعني للتساؤل بهذا الشأن .

يبود إنّه أنّ ليس ثمة نقطة إلقاء بين الثقافتين ، ولست في معرض تبييد الوقت من خلال التأكيد بأنّ هذا الأمر مدعاة للشفقة ؛ إذ هو أكثر سوءاً من ذلك بكثير ، وسأتناول لاحقاً بعض النتائج العملية المترتبة على هذا الوضع ؛ إذ نحن - في خصمّ عملية التفكير والخلق الإبداعي - نسمح لبعض أفضل الفرص المتاحة لنا بالتبذد نتيجة عدم الإكتراث ؛ في حين أنّ منطقتنا تصادم موضوعين ، أو نظامين ، أو ثقافتين - بل وحتى مجزّتين إذا ماشئنا دفع الموضوع لهذه الحدود القصية - ينبغي أن توفر فرصاً إبداعية أمامنا . يحصل هذا الأمر في تاريخّ الفعاليات العقلية من قبل وبخاصة حينما أنجزت إعطافات مبهرة على الصعيدين العلمي والتقنيّ ، وثمة فرص مماثلة لتلك الإعطافات في وقتنا الحاضر ؛ غير أنّها تعمل في فراغ خاو - لو شئنا الوصف المناسب لها - لأنّ هؤلاء الذين ينتمون لجانبنا الثقافي لا يديسون الوسائل الكفيلة بإنتاج حوار مثمر بينهم . إنّه لأمر مدعاة للدهشة ، مثلاً ، أن يكون القليل للغاية فحسب من علم القرن العشرين قد تمّ تعلمه وتوظيفه في فنّ القرن العشرين ، وقد اعتدنا بين أونة وأخرى أنّ نشهد شراء يستخدمون مفردات علمية ، وبطريقة وجدانية مبالغة في الإفراط ، والأهمّ من كل ذلك أنّهم يفهمون تلك المفردات فهمًا خاطئاً : سادات حقبة في الشعر ، على سبيل المثال ، لم يتعب الشعراء فيها من تضمين عبارة ( إنكسار الضوء Refraction ) في نصوصهم الشعرية على نحو يتعمّد إضفاء مسحة من الغوض والتعريف لدى القارئ ، وكذلك كان الكتاب من جانبهم يستخدمون عبارة ( الضوء المنكسر Polarisated Light ) بطريقة يبدون معها وكأنهم مسكونون بوهم التصور أنّ هذا النوع من الضوء ذو خصوصية تبعث على إدهاش ذي طبيعة خاصة ومفتردة لانظير لها ( مع الأشكال الأخرى من الضوء ، المترجمة ) . ليست هذه الطريقة ، بالطبع ، هي الطريقة المثلى التي يمكن من خلالها لعلم أنّ يكون ذا فائدة للفنّ بأي شكل من الأشكال ؛ بل الصواب هو أنّ يتمّ تمثّل العلم كجزء أصيل مع المنظومة التي تتشكل هيكل تجربتنا العقلية كلها ، وعلى هذا الأساس ينبغي إستخدامه بشكل طبيعيّ مثل بقية الفعاليات في تجربتنا تلك ( من غير تكلف أو تعقيد أو إفئعال تأويلات فوقية مصطنعة ، المترجمة ) .

× واضح أنّ البطولة هنا قصد منها الكاتب التهكم والسخرية ( المترجمة )

×× أو هل قمر صناعي أطلقه السوفييت عام 1957 ودار بنجاح عدة مرات حول الأرض ؛ فكان فاتحة عهد الأتمار الصناعية لاحقاً . ( المترجمة )

××× عالمان فيزيائيان صينيان متخصصان في ميدان الفيزياء الحوسباتية والوسيمات الأولية وميكانيك الكم ، تشتركاً جائزة نوبل عام 1957 عن إنجازهما الثوري الخاص بكسر خاصية الحفاظ على التكاثر Parity في التفاعلات الضعيفة. ( المترجمة )

×××× المائدة العالية High Table : مائدة موضوعة على منصّة ترتفع عن الأرض ، ويتناول فيها منتسبو الكلية الواحدة ( ابتداءً من العمد فما دون ) طعام الغذاء أو العشاء . ( المترجمة )

## منطقة محررة

نجم والي

### عندما تقرر الكتب حياتنا بمناسبة معرض أربيل الدولي للكتاب

للتخيل رجلاً شاباً ، ربما كان التاسعة عشرة من عمره ، ربما في العشرين ، يدخل للمرة الأولى وفي يوم خريفي جميل صالة مكتبة معهد غوته في دمشق ، ما لم يعرفه هذا الشاب ، إن اللحظة تلك ، لحظة دخوله ستقرر مستقبله . لأنّ هناك ، وعلى أحد رفوف الكتب ، كان ينتظره كتاب . ينتظره هو فقط . من منا ، نحن عشاق الكتب النادرة ، نحن الغطاسين بحثاً عن اللؤلؤ ، لا يعرف هذه التجربة ؟ بعض الكتب تبدو كما لو تخفي نفسها ، ركنها أحدهم دون عناية ، تعيش وحدتها ، غالباً مغطاة بالغبجار ، إذا لا تكون ذبلت ، لكنها تصرخ ، ما أن ترى شخصاً محبباً يقترب منها . بالتأكيد كان الكتاب " مراني دويونو " للشاعر الألماني راينر ماريا ريلكة تصرف بهذا الشكل . والإلم يكن هناك ما حمل الشاب القادم من قرية سورية ، كفرون ، الواقعة في جبال النصيرية المسيحية ، حيث بإستثناء الانجيل ، لا يعرف المرء كتاباً آخرأ ، على دخول صالة مكتبة معهد غوته ، والنوّه مباشرة ناحية هذا الكتاب بالذات ؟ والأكثر ؛ لم يتكف بأخذ الكتاب في يده ، تلقليه بفضول وقراءة القصائد المترجمة بلغة ثالثة ، الإنكليزية ، بل سيضع الكتاب في جيبيه ، ويأخذه معه إلى البيت ؟

سنتون سنة لاحقة سيحجر دائماً وجه فؤاد رقيقة ، أحد مجددي الشعر العربي ، عندما يروي لي هذه القصة . طبعاً يضحك عليها لاحقاً ، لأنّ بالضبط حرامي الشعر هذا سيأتي في أسبوع لاحق إلى مدير معهد غوته ، يعترف بسرقة ، ويعتذر منسه . مدير المعهد الذي أعجبه الشاب ، ضحك ، لم يتكف بأهدائه الكتاب ، بل حصل له على منحة دراسية ضمن برنامج ذي أي دي ( خدمة التبادل الأجنبي الألمانية ) في المنيا . فؤاد رقيقة كان قد وقع في حب ريلكة ، لذلك قرر أن يدرس الفلسفة في توبنغن . المدينة التي اشتهرت جامعتها بدراسة الفلسفة ، كانت مكة الشعراء الألمان ، من هنا مر شيللر وغوته ، هنا عاش فترة هولدرن وليس أخيراً ريلكة نفسه . عدا ذلك يصعب على المرء فهم الشعر الألماني ظلماً يصعب عليه ترجمته دون أن يكون تعلم الفلسفة الألمانية . الشعر الألماني والفلسفة الألمانية توأمان سياميان . الشعر الإنكليزي يجد الفلسفة هرطقة ، الشعر الفرنسي يلعب باللغة . فقط الشعر الألماني ينظر بإجلال للفلسفة . بعض الفلاسفة الألمان كتبوا الشعر ، ينتشئة مثلاً ، أيضاً لا يمكن تخيل فهم فلسفة هايدغر دون علاقتها بهولدرن . ليس من الغريب إذن ، أنّ الشاب رقيقة سيكتب لاحقاً أطروحة الدكتوراه عن مارتن هايدغر .

هل كانت مصادفة ؟ الدخول الأول للمكتبة . لقاء واحد بكتاب ومستقبل ، حياة إنسان ما قد قرر ؟ كما لو أنه هياً فقط لهذه الحياة ، حياة الشاعر ، المترجم ، بروفييسور الفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت ، حيث عمل رقيقة حتى وفاته في ربيع 2011 ؛ ترجماته لريلكة ، وأيضاً لهولدرن ، معروفة لمحبي الشعر في البلدان الناطقة بالعربية .

ما زال أتذكر إعجابي أنا الآخر بـ " مراني دويونو " عندما قرأته للمرة الأولى . شكر المترجمة رقيقة ، التقى شاب آخر يدخل للنو السادسة عشرة عاماً من عمره بريلكة للمرة الأولى ، هذه المرة في مدينة صغيرة في جنوبي العراق ، العمارة . لحسن الحظ كان عندي ما يكفي ما جعلته من يوميات مصروف الجيب لأشتري الكتاب من المكتبة العصرية لصاحبها عبد الرحيم الرحمانني ( ما تزال قائمه ) . هذا الكتاب كما " كتاب الساعات " كان البداية لعلاقة حب- كره للثقافة الألمانية ، حملتني على فكرة ، دراسة الأدب الألماني في جامعة بغداد ، لاحقاً الأدب الألماني في جامعة هامبورغ . هياتني أنا أيضاً إنّ لحياة الكاتب ، لدور وسيط كتب بين الثقافات / كوزمو بوليتي وجوال عوالم ، محكوم عليه بالسسير على خطى ريلكة ، هل عرف ريلكة ذلك ، بأن ناساً عند العجدة الأخرى من العالم ستتغير حياتهم بسبب كتبه ؟ هل يعرف مؤلف كتاب ما ، لا يهم من أي بلد يأتي ، إذا كان من التسلمال أم الجنوب ، من الغرب أم من الشرق . بأن الكتاب الذي يكتبه ، سيقرب مصائر بشر آخرين ، بشر عاشوا حياتهم أصلاً خارج كتابه . في الحياة ، في الهواء ، في المجال ، الذي يحيط به الكتاب ؛ لكنّ ليس ذلك هو الأمر دائماً ، عندما تقرر الكتب حياتنا ؟



هل كانت مصادفة ؟ الدخول الأول للمكتبة . لقاء واحد بكتاب ومستقبل ، حياة إنسان ما قد قرر ؟ كما لو أنه هياً فقط لهذه الحياة ، حياة الشاعر ، المترجم ، بروفييسور الفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت ، حيث عمل رقيقة حتى وفاته في ربيع 2011 ؛ ترجماته لريلكة ، وأيضاً لهولدرن ، معروفة لمحبي الشعر في البلدان الناطقة بالعربية .

لقد قرأت أخيراً The Art of Loving لإيريك فروم ، وكم شعرت بالذنب حينما توقفت أمام ما أسماه " الحب الأوثق " حين أنقبت عمري مع تيد بدلا من أن أجد نفسي ، لكن ما أشعر به الآن هو عودة جنوني ، وخوفي ورويتي للأسوأ في الذهاب إلى المستشفى التي يعالج بها أصحاب الأمراض النفسية ، ربما يحدث هذا من خلال رؤيتي تيد مرة واحدة في الأسبوع عندما يأتي لرؤية ابنتي فريدا .

أشعر أنني بحاجة إلى طقوس من أجل البقاء على قيد الحياة وحتى أبداً في اجتياز مرحلة الموت وجدت في كتاب فروم نوعاً من الصبر والإيمان حيث منحني نوعاً من السلام مع نفسي ، لكنني سرعان ما أنزلتني إلى هذه الحفرة العميقة من الذعر .

أنا أعيش على الحبوب المنومة والفييتامينات القوية للأعصاب وقد تمكنت من التعاقد مع بعض المجلات لنشر قصائدي ، ولكن أشعر أنّ هذه الكتابات تدفعني إلى حافة الجنون .

سيلفيا بلاث قتلت نفسها بعد أسبوع من كتابتها لهذه الرسالة .

عن/ صحيفة ديلي ميل اللندنية

غادر تيد أميس ، بعد أسبوع مروع ، مع كل مالمديه من أشياء ، ملابس ، كتب ، أوراق ، انتهى كل شيء ، حياتي يمكن أن تبدأ من جديد .

إلى أوريليا بلاث

الخميس 18 أكتوبر / تشرين الأول 1962

أنا فخورة بنفسي ومليئة بالخط ، أحتاج إلى وقت للتنفس ، والشمس ، واستعادة جسدي . لدي ما يكفي من الأفكار والموضوعات التي تدوم لمدة سنة أو أكثر !

أوليف هينجز بروتي (روائية وشاعرة أمريكية)

الخميس 18 أكتوبر / تشرين الأول 1962

أفترض أنه شيء كان لأكون الزوجة الأولى من عبقري .

الدكتورة روث تيفاني

الأحد 21 أكتوبر / تشرين الأول 1962

ما أثار دهشتي هوردة فعل رحيل تيد وقراري بالطلاق للحصول عليه بأسرع ما يمكن حيث شعرت بابتهاج رائع ، الآن استيقظ في الرابعة كل صباح وأكتب حتى الثامنة وأعد الفطور لأطفالي وأكتب قصيدة في كل اليوم وأستمع لكل الأغاني الرائعة .

إلى أوريليا بلاث

الجمعة 12 أكتوبر / تشرين الأول 1962



إنه غاضب من أجل آسيا ، يخشى أن يخبرني حتى لا أخوض في الطلاق (على ما أظن) وأعتقد أنّ زوجها سوف يطلقها أو ينتصر على حياتي .

تيد وهو يحمل سكين في محطة وارتلو وحاول الانتحار بعد ذلك .

وقد وافق على دفع 1000 جنيه إسترليني في السنة لصيانة المنزل ومصروفات الأطفال من أن هذا المبلغ لا يكفي لشراء اللحم البقري أو السكاكين التي أذخنها وأعتقد أنه يوبخني بهذا المبلغ الضئيل ،

كتابتي هي أملي الوحيد مقابل هذا

إنه غاضب من أجل آسيا ، يخشى أن يخبرني حتى لا أخوض في الطلاق (على ما أظن) وأعتقد أنّ زوجها سوف يطلقها أو ينتصر على حياتي .

تيد وهو يحمل سكين في محطة وارتلو وحاول الانتحار بعد ذلك .

وقد وافق على دفع 1000 جنيه إسترليني في السنة لصيانة المنزل ومصروفات الأطفال من أن هذا المبلغ لا يكفي لشراء اللحم البقري أو السكاكين التي أذخنها وأعتقد أنه يوبخني بهذا المبلغ الضئيل ،

كتابتي هي أملي الوحيد مقابل هذا

